



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4471

التاريخ : الأربعاء 2017/11/22

## الفبر الرئيسي



السلطة الفلسطينية تعلن وقف  
الاتصالات مع واشنطن رداً على  
إغلاق مكتب منظمة التحرير

... ص 4

## أبرز العناوين



صدمة للعالمين بغزة بعد تراجع مصر عن تمديد فتح معبر رفح  
أبو زهري: تصريحات أبو ردينة خلط للأوراق ومطلوب تجسيد الوحدة  
عباس يجدد تأييده جهود ترمب لـ "صفقة سلام تاريخية"  
نتنياهو: لم ألتق حتى اليوم بـ"السادات الفلسطيني"  
رئيس الأركان الإسرائيلي عن كلمة لجنرال سعودي: بدت كما لو كانت كلمتي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

5	عباس يجدد تأييده جهود ترمب لـ "صفقة سلام تاريخية"
6	الحكومة الفلسطينية: سنكون "ذراعاً تنفيذية" لما يتم الاتفاق عليه
6	"فلسطين" تشارك لأول مرة باجتماعات "الإنتربول"
7	وزارة الخارجية الفلسطينية: حكومة نتنياهو تتبادل الأدوار مع الجمعيات الاستيطانية في القدس

## المقاومة:

7	مصادر لـ "الحياة": أجواء غير إيجابية في حوار القاهرة وفرصة تحقيق اختراق تبدو ضئيلة
9	أبو زهري: تصريحات أبو ردينة خلط للأوراق ومطلوب تجسيد الوحدة
9	البردويل: فتح تريد حصر حوار القاهرة بتمكين الحكومة فقط
10	عزام الأحمد: عملية إنهاء الانقسام تمضي ببطء وهو ما نتطلع لتجاوزه بحوار القاهرة الحالي
10	حسين الشيخ: لم تنته بعد من ملفات تمكين الحكومة لذلك لا يمكننا الانتقال إلى الملفات الأخرى
11	أبو ظريفة: جرى الاتفاق على ضرورة رفع الإجراءات العقابية التي فرضت على قطاع غزة
11	ماهر الطاهر: تقرر إرسال وفد مصري للإشراف على تنفيذ المصالحة في غزة ومراقبة الأداء
12	حسن يوسف: هناك ملفات جاهزة للتنفيذ والمتحاورون بالقاهرة مطالبون بالعودة باتفاق
13	موقع "واللا": صمت "الجهاد" قد ينتهي بهجوم مسلح
13	فتح: اعتقال كوادرنا المقدسيين لن يثنيها عن مواصلة النضال لدر الاحتلال

## الكيان الإسرائيلي:

14	نتنياهو هو: لم ألتق حتى اليوم بـ"السادات الفلسطيني"
14	ليبرمان معني بتعزيز القوات البرية وجنرالان يرفضان قيادتها
15	رئيس الأركان الإسرائيلي عن كلمة لجنرال سعودي: بدت كما لو كانت كلمتي
16	هآرتس: المستشار القانوني للحكومة يقر مصادرة أراضٍ لصالح مستوطنة عوفرا
16	محكمة إسرائيلية تلغي لوائح اتهام ضد مستوطنين احتفلوا بإحراق الطفل الدوابشة وأسرتة
17	غضب إسرائيلي كبير من علاقة حماس وإيران
18	حاخام صهيوني يدعو للإجهاز على الجرحى الفلسطينيين
18	تدريبات عسكرية إسرائيلية تحاكي تعرضه لأسلحة غير تقليدية

## الأرض، الشعب:

19	صدمة للعالمين بغزة بعد تراجع مصر عن تمديد فتح معبر رفح
20	حكم السجن لـ 5 سنوات على الأسيرة أنسام شواهنة
20	بلدية الاحتلال تهدم منزلاً بالعیساوية وتشرد قاطنيه
21	تقرير: غزة بحاجة إلى 142 مدرسة جديدة في 4 سنوات
21	الخضري: نحو عشرة آلاف طفل فلسطيني تعرضوا للاعتقال منذ عام 2000

21	29. الاحتلال الإسرائيلي يقمع أنشطة المقدسيين بادعاء تبعيتها للسلطة الفلسطينية
23	30. تقرير: 100 اعتداء على أشجار الزيتون والمزارعين خلال الموسم الحالي
23	31. حركة "كفاح" في الـ48: ندين بشدة قرار وزراء السلام الدافئ مع الاحتلال
24	32. مدينة روابي الفلسطينية تجذب الاهتمام والانتقاد على حد سواء
25	33. نقابة موظفي غزة تطالب بطرح ملف "الدمج" في الحوارات وتحذر من تجاهل دفع الرواتب
26	34. الريمراوي لـ «القدس العربي»: على المجتمعين في القاهرة اتخاذ خطوات عملية لإتمام المصالحة
27	35. فلسطينيو بريطانيا: يجب الاعتذار عن "بلفور" ولا لحصار غزة
	<b>مصر:</b>
27	36. السفير المصري أمام الكنيست الإسرائيلي: القيادة المصرية الحالية متمسكة بموقفها تجاه السلام
28	37. مصر تتراجع عن قرار تمديد فتح المعبر
28	38. أسير مصري في "إسرائيل" أنهى محكوميته ولم يعد بسبب خلافات بين الجانبين
	<b>لبنان:</b>
29	39. الرئيس اللبناني في ذكرى الاستقلال: "إسرائيل" تنتهك سيادة لبنان بشكل مستمر
29	40. قائد الجيش اللبناني يدعو القوات للاستعداد على الحدود مع "إسرائيل"
29	41. منيمنة ووفد الأونروا: ضرورة سدّ عجز الوكالة
	<b>عربي، إسلامي:</b>
30	42. الجبير: مبادرة السلام العربية خارطة لبدء التطبيع مع "إسرائيل"
30	43. مسؤول سعودي لمعاريف: أي عمل عنف أو إرهاب يتستّر باسم الإسلام غير مشروع حتى في "إسرائيل"
31	44. "التعاون الإسلامي" تدعو لحماية المواقع الأثرية في فلسطين
31	45. الخرطوم: واشنطن لم تشترط التطبيع مع إسرائيل لرفع العقوبات
32	46. الرياض: القضية الفلسطينية قضية العرب والمسلمين الأولى
32	47. محلل إسرائيلي يستشهد بأية في كيفية التعامل مع السعودية
33	48. جيش التحرير يجبر 150 لاجئاً على القتال بسوريا
	<b>دولي:</b>
33	49. الخارجية الأمريكية: الحديث عن إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية سابق لأوانه
34	50. سنغافورة ترحب بالفلسطيني دون تأشيرة
34	51. "بوتين يطلع ننتياهو على نتائج مباحثاته مع الأسد"
35	52. ماكرون لـ "إسرائيل": الحفاظ على استقرار لبنان

	<b>حوارات ومقالات:</b>
35	53. موقف حماس من تصنيف حزب الله حزباً إرهابياً... ساري عرابي
38	54. هجمة تستعجل التطبيع وتضيّع القدس واللجئين!... ماجد أبو دياك
42	55. "صفقة القرن" ودولة الاحتلال... ياسر المصري
44	56. إسرائيل والسعودية... خففوا حماسكم واستغلوا الفرصة لفرض شروطكم... مردخاي كيدار
46	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### 1. السلطة الفلسطينية تعلن وقف الاتصالات مع واشنطن رداً على إغلاق مكتب منظمة التحرير

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/21، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أصدر قراراً بوقف الاتصالات مع الجانب الأميركي رداً على قرار واشنطن عدم تجديد ترخيص عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن إلى الآن.

وقال نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني في اتصال هاتفي مع الجزيرة إن المرحلة القادمة ستشكل فرصة أمام الفلسطينيين لإعادة تصويب علاقتهم مع الإدارة الأميركية، كما تشكل فرصة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) لتعيد حساباتها وتعود إلى الموقف الوطني.

من جهته، قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية "عملياً، بإغلاق المكتب هم يجمدون أي لقاءات ونحن نجعلها رسمية"، كما أكد متحدث فلسطيني أن المنظمة تلقت تعليمات من الرئيس عباس "بإغلاق كافة خطوط الاتصال مع الأميركيين".

وقال بيان سابق للرئاسة الفلسطينية إن أي تحرك أميركي لإغلاق المكتب التمثيلي للمنظمة يمثل خطوة غير مسبوقة في تاريخ العلاقات الأميركية الفلسطينية، الأمر الذي تترتب عليه عواقب خطيرة على عملية السلام. وأضاف أن هذه الخطوة تمثل ضربة لجهود صنع السلام ومكافأة لإسرائيل، التي تعمل على عرقلة الجهود الأميركية من خلال إمعانها في سياسة الاستيطان ورفضها قبول مبدأ حل الدولتين.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/22، من رام الله عن كفاح زبون، أن مصادر دبلوماسية فلسطينية كشفت عن أن هناك ضغوطاً عربية كبيرة تمارس على الإدارة الأميركية لإعادة فتح مكتب «منظمة التحرير» في واشنطن، وأن السلطة تلقت تلميحات بحل الأزمة خلال أيام.

وبينما تضاربت الأنباء أمس حول طبيعة الاتصالات التي قررت السلطة وقفها مع الإدارة الأميركية بسبب إغلاق مكتب المنظمة، أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن ثمة قراراً

فلسطينياً بوقف أي لقاءات مع الأميركيين لها علاقة بعملية السلام ما دام مكتب المنظمة مقلداً، لكن الاتصالات الأخرى مستمرة وطبيعية لإعطاء فرصة لتصويب الخلل القائم. وحسب المصادر، فإن «الاتصالات لم تنقطع، إلا أن هذه محاولة للضغط على واشنطن».

ونقلت القدس العربي، لندن، 2017/11/22، من رام الله . غزة عن فادي أبو سعدى وأشرف الهور، أنه وحسب مصادر فلسطينية، فقد أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمراً يمنع المسؤولين في السلطة، خاصة الوزراء، من اللقاء مع مسؤولين أمريكيين. وحسب مصدر مسؤول فإن الرئاسة الفلسطينية أرسلت مذكرة إلى جميع الإدارات الحكومية جاء فيها أن «أي اجتماع مع مسؤول أمريكي محظور، بغض النظر عن السبب، إلى أن يتراجعوا ويعاملونا بنزاهة».

وأكدت مصادر متطابقة أن عدة لقاءات بين مسؤولين فلسطينيين وأمريكيين، محددة في وقت سابق، قد تم إلغاؤها بالفعل بعد قرار الرئيس عباس.

وفي القاهرة قال مسؤول فلسطيني مشارك في الحوارات لـ «القدس العربي»، إن هناك مخاوف من أن يعرقل القرار «عملية تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، أو تؤجل نقاشها».

وقال المسؤول قبل الدخول في الحوارات الشاملة التي تبحث في حل «الملفات الصعبة»، إنه لم يكن هناك توقع عند كثير من الفلسطينيين، تجاه معارضة واشنطن لاتفاق المصالحة الفلسطينية، بعد أن تلقى قادة الفصائل الفلسطينية سابقاً «تطمينات مصرية» تفيد بقبول واشنطن خطة التحرك التي تقودها القاهرة، التي جاءت هذه المرة بإشراف ومتابعة من الرئيس عبد الفتاح السيسي.

## 2. عباس يجدد تأييده جهود ترمب لـ "صفقة سلام تاريخية"

مدريد: أطلع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، البرلمان الإسباني، اليوم الثلاثاء، على آخر المستجدات الفلسطينية والإقليمية.

وتم استقبال عباس خلال زيارته للبرلمان الإسباني في العاصمة مدريد، من رئيسة البرلمان أنا ماريا باستور، ومجموعة الناطقين الرسميين للمجموعات البرلمانية، وأعضاء لجنة العلاقات الخارجية للبرلمان، والنواب، ووقع على كتاب كبار الزوار.

واستعرض عباس آخر تطورات في العملية السياسية، والوضع الداخلي في فلسطين، والوضع الإقليمي، ومحادثاته مع ملك إسبانيا فيليبي السادس، ورئيس الوزراء ماريانو راخوي.

وأشار عباس إلى الجهود المبذولة لإحياء عملية السلام، وآخرها الجهود الأميركية، مؤكداً الاستعداد والالتزام لعقد صفقة سلام تاريخية تحت رعاية الرئيس دونالد ترامب؛ كما أكد السعي ليعيش شعبنا

بحرية وكرامة وسيادة في دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع من حزيران 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/21

### 3. الحكومة الفلسطينية: سنكون "ذراعاً تنفيذية" لما يتم الاتفاق عليه

رام الله: جدد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في مدينة رام الله، اليوم الثلاثاء، برئاسة رامي الحمد الله، رفضه لقرار وزارة الخارجية الأميركية عدم التمديد لمكتب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن. ودعا المجلس وزارة الخارجية الأميركية إلى التراجع عن هذا القرار الذي يتنافى تماما مع التعهد الذي قطعه الرئيس الأميركي خلال حملته الانتخابية، بإزالة العقبات وبذل الجهود لإنجاز صفقة تاريخية تنهي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ويتناقض مع إعلان الرئيس الأميركي عن جديته في حل هذا الصراع الذي طال أمده، وشراسته مع الجانب الفلسطيني في هذا المجال خلال اللقاء الذي جمعه بالرئيس محمود عباس في البيت الأبيض خلال شهر أيار من هذا العام.

وأكد المجلس دعم الحكومة الكامل للفصائل الفلسطينية التي تعقد اجتماعها في القاهرة، وضرورة الوصول إلى اتفاق شامل على الملفات المطروحة كافة، مشدداً على أن الحكومة لن تكون إلا ذراعاً تنفيذياً لما ستقوم الفصائل بالاتفاق عليه، ونجاح الحكومة في تنفيذ مهامها واضطلاعها بمسؤولياتها يستدعي بسط سيطرتها وولايتها القانونية الكاملة في قطاع غزة، وبإيجاد حلول جذرية واضحة للقضايا الأمنية والمالية والمدنية والإدارية الناجمة عن الانقسام، وأن تسلم المؤسسات والمعابر سيبقى منقوصاً، ما لم يتم تمكين الحكومة بشكل فعلي وتسلمها لمهامها كاملة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/21

### 4. "فلسطين" تشارك لأول مرة باجتماعات "الإنتربول"

رام الله: شارك وفد من الشرطة الفلسطينية، لأول مرة، اليوم الثلاثاء، في اجتماع لرؤساء أجهزة الشرطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، المنعقد في مقر الأمانة العامة للشرطة الجنائية الدولية "الإنتربول" في مدينة ليون الفرنسية. وقالت الشرطة الفلسطينية، في بيان لها: إن الوفد الفلسطيني ضم أربعة من قادة الشرطة، يتراهم اللواء حازم عطا الله، مديرها العام.

وافتح الأمين العام للمنظمة الدولية "يورغن شتوك"، الاجتماع بكلمة رحب فيها بانضمام فلسطين عضواً جديداً في المنظمة. وأشار إلى أن هذا الانضمام من شأنه "المساهمة في تعزيز الجهد الدولي لمكافحة الجريمة، وتحقيق التعاون الدولي على قدم المساواة مع الدول الأعضاء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/21

##### 5. وزارة الخارجية الفلسطينية: حكومة نتياهو تتبادل الأدوار مع الجمعيات الاستيطانية في القدس

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين، في بيان صحفي، اليوم الثلاثاء، إن حكومة بنيامين نتياهو تتبادل الأدوار مع الجمعيات الاستيطانية في حربها التهودية على المدينة المقدسة. وأدانت الوزارة في بيانها قرار المحكمة العليا الإسرائيلية السماح لجمعيه "العاد" الاستيطانية بإدارة ما يسمى بـ (الحوض الاثري) المتاخم للمسجد الأقصى المبارك وساحة البراق، وبموجب هذا القرار التصعيدي الخطير تقوم الجمعية الاستيطانية بالإشراف على إدارة ما تسمى بـ (الحدائق التوراتية) القائمة فوق القصور الأموية جنوب الأقصى، وكذلك إدارة المجمع الاستيطاني "ديفيدسون" القريب من ساحة البراق، كما أدانت إقدام ما تسمى بـ (سلطة تطوير القدس) على تسريع تنفيذ مخطط إقامة قطار هوائي (تلفريك)، يمر بالقرب من الحرم القدسي الشريف وساحة البراق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/21

##### 6. مصادر لـ"الحياة": أجواء غير إيجابية في حوار القاهرة وفرصة تحقيق اختراق تبدو ضئيلة

غزة، رام الله - فتحي صباح - محمد يونس: بدأت أمس جولة حوارات جديدة في العاصمة المصرية القاهرة. ومن المفترض أن تبحث الوفود في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وبرنامجها السياسي، والانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية، وإعادة بناء المنظمة وتطويرها، والحريات العامة في فلسطين، والمصالحة المجتمعية.

وقال مشاركون في اللقاءات إن فرصة تحقيق اختراق في هذا الحوار الواسع تبدو ضئيلة، مشيرين إلى اتساع الهوة بين مواقف حركتي «فتح» و «حماس». ورجح هؤلاء العودة من القاهرة نهاية الأسبوع من دون التوصل إلى اتفاق شامل. وذكر أحد المشاركين لـ «الحياة»: «من الواضح أن عملية المصالحة وإنهاء الانقسام ستستغرق الكثير من الوقت والجهد، ولن تتم في هذه المرحلة». وأضاف: «حتى الآن لم يجر نقل الحكم في غزة من حماس إلى السلطة. وعملية النقل، خاصة في أجهزة الأمن، ستستغرق الكثير من الوقت، وربما لن تنجح». وتابع يقول: «الخلاف كبير جداً، فحركة فتح تريد أجهزة أمنية جديدة في غزة، بينما تريد حركة حماس الإبقاء على أجهزة الأمن التي

أقامتها، وأن تدمجها مع أجهزة أمن السلطة، وأن يتم وضع عقيدة أمنية لهذه الأجهزة تختلف عن تلك السائدة في الضفة الغربية حيث يجري تنسيق أمني دائم بين السلطة وإسرائيل». وقال أحد أعضاء وفد «حماس» في الحوار إن حل أجهزة الأمن الحالية وإقامة أجهزة أمن بديلة أمر بالغ الخطورة لأنه ربما يقود إلى عودة الفوضى الأمنية إلى القطاع.

أما وفد حركة «فتح» فيعتبر أن بقاء أجهزة الأمن الحالية يعني بقاء حكم «حماس». وربط الوفد حركة استيعاب الموظفين الذين عينتهم حركة «حماس» في أجهزة السلطة بوجود تمويل دولي بسبب ضعف موازنة السلطة. وقال مشاركون إن الاتفاق على تمكين الحكومة سيستغرق شهوراً وربما سنوات قبل أن يجري الانتقال إلى الملفات الأخرى مثل تشكيل حكومة وإجراء انتخابات والشراكة في منظمة التحرير وغيرها.

وافتح جلسة الحوار الأولى وكيل الاستخبارات العامة المصرية اللواء مظهر عيسى، وحضرتها وفود تمثل 13 فصيلاً فلسطينياً كانت وقعت على اتفاق القاهرة في الرابع من أيار (مايو) 2011. ووصفت مصادر مشاركة في الحوار لـ «الحياة» أجواء الحوار بأنها «غير إيجابية»، مضيفاً أن المسؤولين المصريين يبذلون جهداً كبيراً «لمنع فشل» هذه الجولة من الحوار، وعمل كل ما يلزم لإنجاحها. وأوضحت أن اللواء عيسى وفريقه عملوا على «تبريد الأجواء الساخنة خشية تفجر الحوار، نظراً لوجود ألبان كثيرة».

وأشارت المصادر إلى أن وفد حركة «فتح» برئاسة عضو لجننتها المركزية عزام الأحمد أصر على قصر الحوار على مناقشة «ملف الأمن وسيطرة الحكومة على قطاع غزة كاملاً، وتقويم ما تم إنجازه حتى الآن». وقالت إن وفد «حماس» رفض تغيير أجندة الحوار وأصر على «مناقشة ملفات المنظمة والحكومة والانتخابات والمصالحة المجتمعية والحريات العامة».

وكشفت مصادر موثوق فيها لـ «الحياة» عن أن «حماس توجهت للحوار ولديها ثلاثة خطوط حمراء، أولها رفض نزع سلاح المقاومة أو تسليمه، وثانيها عدم تسليم الأمن قبل أن يتم دمج 42 ألف موظف عينتهم بعد الانقسام، ودفع رواتبهم».

وكشفت مصادر أخرى لـ «الحياة» أن «فتح توجهت للحوار فيما تمارس عليها الإدارة الأميركية وإسرائيل ضغوطاً كبيرة لمنع دمج موظفي حماس الأمنيين، وعدم دفع رواتب موظفيها المدنيين».

الحياة، لندن، 2017/11/22

## 7. أبو زهري: تصريحات أبو ردينة خلط للأوراق ومطلوب تجسيد الوحدة

إسطنبول: أكد سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة "حماس"، أن حركته تمتلك الشرعية الثورية والسياسية، منتقداً تصريحات الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، التي دعا فيها الحركة إلى العودة لما أسماها "الشرعية".

وقال أبو زهري، في تصريحٍ خاصٍ، مساء يوم الثلاثاء لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": إن تصريحات أبو ردينة "تمثل محاولة لخلط الأوراق"، مشدداً على أن حركة حماس تمتلك الشرعية الثورية والسياسية، وهي ليست بحاجة إلى صكوك الشرعية من أحد. ودعا قيادة السلطة لاغتنام الفرصة التاريخية المتوفرة لتجسيد الوحدة، وإعادة الاعتبار للمشروع الوطني.

وفي وقتٍ سابقٍ أعلن أبو ردينة توقف الاتصالات مع واشنطن؛ رداً على إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن. وقال أبو ردينة في تصريح له، اليوم الثلاثاء: "المرحلة القادمة حاسمة، وفرصة لتصويب العلاقات الفلسطينية الأميركية". ودعا أبو ردينة حركة "حماس" إلى أن "تلتقط هذه المواقف الشجاعة للعودة إلى الشرعية، وعدم السماح لأي جهة للعب في الساحة الفلسطينية"، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 201/11/21

## 8. البردويل: فتح توريد حصر حوار القاهرة بتمكين الحكومة فقط

القاهرة: قال صلاح البردويل، عضو وفد حماس في حوارات القاهرة، إن جلسات الحوار انطلقت صباح يوم الثلاثاء في مبنى المخابرات المصرية، مؤكداً على وجود حافزية كبيرة جداً في الوصول إلى تطبيق محترم لاتفاقية 2011.

وأوضح البردويل المتواجد في العاصمة المصرية القاهرة، أن الفصائل الفلسطينية توافقت على مناقشة القضايا الوطنية الكبرى وتطبيق اتفاقية 2011، بينما كان هناك توجه فتحاوي للبحث فقط في عملية تمكين الحكومة. وبين البردويل أنه عقدت الليلة لقاءات متواصلة بين وفد حركة حماس ووفود الفصائل متواصلة مع المخابرات المصرية، والحديث دار حول جدول أعمال اللقاءات القادمة. وقال: "فتح اشترطت بحث تمكين الحكومة لمناقشة باقي الملفات الوطنية، بينما الفصائل أكدت أن ملف التمكين مرتبط بلقاء الأول من ديسمبر المقبل بين فتح وحماس وفقاً للاتفاق الأخير في القاهرة".

وأوضح البردويل أن التوجه الفتحاوي في بحث في عملية تمكين الحكومة يعني أنها لا تريد البحث في الملفات الأخرى الكبيرة، مشيراً إلى أن حركة فتح تعتبر أن تمكين الحكومة أمر مهم وهو شرط

أساسي يبني عليه مناقشة باقي الملفات. وبين أن رؤية الفصائل أن مناقشة تمكين الحكومة مرتبط بقاء الأول من ديسمبر بين حركتي فتح وحماس، وبأنه لا يوجد ربط بين الملفات الكبيرة وملف تمكين الحكومة كونه أمر حياتي إداري.

وقال: "لا يوجد خلاف على الفصائل في مناقشة ملفات 2011 الخمسة، ولا بد من أن نناقش القضايا الكبيرة ولا مجال للمراوغة، وتمديد الوقت في أحاديث لا علاقة لها بهذا اللقاء"، مؤكداً على التمسك في اتفاقية 2011 وإصلاح منظمة التحرير الفلسطينية والتمسك بجدول للانتخابات والحريات العامة والمصالحة المجتمعية في الضفة وقطاع غزة وهذا موقف الفصائل ونقدر ذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام، غزة، 2017/11/22

#### 9. عزام الأحمد: عملية إنهاء الانقسام تمضي ببطء وهو ما نتطلع لتجاوزه بحوار القاهرة الحالي

غزة - وكالات: بدأت الفصائل الفلسطينية في القاهرة، أمس، سلسلة اجتماعات تستمر ثلاثة أيام لبحث سبل تطبيق اتفاق المصالحة الوطنية بين حركتي «فتح» و«حماس».

وقال عزام الأحمد، إن جلسات الحوار الوطني بين الفصائل والقوى الوطنية والسياسية الفلسطينية، التي انطلقت في القاهرة، بمشاركة ممثلين عن كل الفصائل، تهدف إلى بلورة الآليات التنفيذية لكل محاور اتفاق إنهاء الانقسام الفلسطيني، الذي رعته مصر منذ 2009، فما يحدث لا يمثل حواراً جديداً أو الاتفاق على خطوات جديدة، وإنما التوصل إلى آليات لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه وتم تعطيله، سواء من قبل قوى خارجية لا تريد الخير للشعب الفلسطيني أو حتى بسبب بعض التقاعس في الوسط الفلسطيني، معرباً عن أمله في أن يشكل لقاء القاهرة دفعة قوية للسير قدماً على سكة إنهاء الانقسام الفلسطيني، وتحقيق المصالحة الوطنية.

وحول تقييمه لمدى تنفيذ خطوات المصالحة خلال الفترة الماضية قال: إن عملية إنهاء الانقسام، على الرغم من الالتزام بها، تمضي ببطء، وهو ما نتطلع إلى تجاوزه في حوار القاهرة الحالي، كما نتطلع إلى عدم وضع عقبات في الطريق، فهناك من يعمل على ذلك، وقد تم الاتفاق على اللقاء بين الحين والآخر، لتقييم وإزالة مثل هذه العقبات المصطنعة من أي جهة جاءت.

الخليج، الشارقة، 2017/11/22

#### 10. حسين الشيخ: لم تنته بعد من ملفات تمكين الحكومة لذلك لا يمكننا الانتقال إلى الملفات الأخرى

رام الله - محمد يونس: بدأت الفصائل الفلسطينية أمس جولة حوارات جديدة في العاصمة المصرية القاهرة، وسط خلافات حتى على جدول الأعمال.

وقال حسين الشيخ عضو وفد حركة «فتح» إلى الحوار: «حتى الآن لم ننهِ الملف الأول وهو تمكين الحكومة، ولا يمكننا الانتقال إلى الملفات التالية قبل إنهاء الملف الأول». وأضاف: «لا نريد أن نحرق المراحل، ولا نريد أن ننتقل من مربع إلى آخر قبل أن نغلق الأول». وذكر الشيخ أن الملف الأول، وهو تمكين الحكومة، يضم ثلاثة ملفات رئيسية بعضها، مثل الأمن، لم يجر نقاشه حتى الآن. وتابع يقول: «لم ننته بعد من ملفات تمكين الحكومة وهي الوزارات والمعابر والأمن، لذلك لا يمكننا الانتقال إلى الملفات الأخرى».

الحياة، رام الله، 2017/11/22

### 11. أبو ظريفة: جرى الاتفاق على ضرورة رفع الإجراءات العقابية التي فرضت على قطاع غزة

غزة - أحمد صقر: اختتمت في العاصمة المصرية، أمس، أول لقاءات الحوار الوطني الفلسطيني التي شاركت فيه حركة "فتح" و"حماس"، إضافة للعديد من الفصائل والشخصيات الفلسطينية. وأوضح القيادي في الجبهة الديمقراطية، عضو فريقها المشارك في لقاءات القاهرة، طلال أبو ظريفة، أن أول الملفات التي نوقشت في جلسة الثلاثاء، هو "عملية تمكين الحكومة الفلسطينية من القيام بمهامها في قطاع غزة". وكشف في تصريح خاص لـ"عربي21"، أن "جهاز المخابرات المصرية سيشرف على عملية سير عمل الحكومة، وتمكينها، وتحديد الجهات المعطلة، وتحملها المسؤولية الكاملة عن التعطيل". ولفت إلى أنه "جرى الاتفاق على ضرورة رفع الإجراءات العقابية التي فرضت على قطاع غزة"، منوها بأن "الجميع سيحاول أن يتضمن البيان الختامي تحديد موعد بداية شهر ديسمبر لرفع تلك العقوبات".

كما اتفق على أن يتم استكمال الحوار في باقي الملفات وأهمها اليوم الأربعاء، وفق القيادي في الجبهة الديمقراطية، الذي أكد حدوث "اختراق جدي، وتقريب وجهات النظر في مختلف محطات الحوار والنقاش التي دارت في الجلسة الأولى، والانتقال للملفات الأخرى".

موقع "عربي 21"، 2017/11/22

### 12. ماهر الطاهر: تقرر إرسال وفد مصري للإشراف على تنفيذ المصالحة في غزة ومراقبة الأداء

بيروت - كمال خلف: انعقدت في القاهرة جلسة الحوار الوطني الفلسطيني الشامل الأولى بين الفصائل الفلسطينية بحضور 14 فصيلا فلسطينيا من الداخل والخارج، بحضور الجانب المصري. وأفاد عضو وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ماهر الطاهر في اتصال بـ"رأي اليوم" أن الاجتماع تضمن عرض وجهة نظر كل فصيل فلسطيني بالقضايا المطروحة المتعلقة بالمصالحة وإنهاء

الانقسام و إعادة بناء منظمة التحرير وحكومة الوحدة الوطنية وبرنامجها السياسي والانتخابات الرئاسية والتشريعية. والمرحلة المقبلة وأضاف الطاهر أن الجانب المصري أعطى فرصة لكل فصيل كي يبدي وجهة نظره، وأشار الطاهر إلى أن تباينات ظهرت في تصورات الفصائل، إلا أن هناك كان تقارب كبير في الخطوط العامة. ونفى الطاهر ما تردد عن وجود خلافات كادت تطيح بجلسة الحوار، وقال إن ما جرى مجرد تباينات خلال النقاش حول أجندة الحوار وأوليات القضايا محل النقاش. وأوضح في اتصاله بـ"رأي اليوم" أن الجلسة الثانية خصصت لبحث المصالحة بين حركتي فتح وحماس حيث أبدت الفصائل ملاحظاتها على الاتفاق، كما جرى بحث بعض المواقف التي اعترضت التنفيذ حتى الآن. وتم التوافق أن يتولى الجانب المصري الإشراف على تنفيذ المصالحة في قطاع غزة ومتابعة حل المعوقات، ولهذه الغاية تقرر إرسال وفد مصري إلى القطاع لمراقبة كل إجراءات تنفيذ المصالحة بين حركتي فتح وحماس. وسيتولى الوفد المصري مهمة تقييم أداء الطرفين، والإعلان صراحة عن أي طرف يعرقل سيرها.

رأي اليوم، لندن، 21/11/2017

### 13. حسن يوسف: هناك ملفات جاهزة للتنفيذ والمتحاورون بالقاهرة مطالبون بالعودة باتفاق

رام الله: طالب الشيخ حسن يوسف القيادي في حركة حماس في الضفة الغربية، المجتمعين في القاهرة بألا يعودوا إلا باتفاق، وغير ذلك فهو أمر مرفوض تمامًا. واعتبر أن هذا المطلب هو مطلب كل فئات الشعب الفلسطيني وحتى الأمة العربية والإسلامية. وقال في تصريح لـ «القدس العربي» إنه حتى وإن تأخر إنجاز بعض الملفات «لأننا نتحدث عن عشر سنوات من الانقسام، فإن ذلك لا يجب أن يؤدي إلى فشل بؤادر المصالحة، وعلى الأقل الخروج باتفاق إطار عام لحين حل باقي القضايا العالقة. وكشف أن «هناك العديد من الملفات الجاهزة مسبقاً من خلال المشاورات واللقاءات السابقة، والتي تنتظر التطبيق».

ودعا القيادي في حماس الجميع بلا استثناء لضرورة تأدية استحقاقات المصالحة، وعدم التأخر لإنجاز ملفها، مؤكداً أن المصالحة ليست مصلحة لفصيل بل لكل فلسطيني، وأن «تأخر المصالحة على مدار الأعوام السابقة، كان له تأثير سلبي انعكس على المواطن الفلسطيني والقضية الفلسطينية، وقد آن الأوان لطي هذه الصفحة، والمضي قدماً نحو مصلحة شعبنا بكل أطيافه».

وطالب السلطة الفلسطينية بضرورة رفع العقوبات عن غزة وإغلاق ملف الاعتقالات السياسية نهائياً، وفقاً لما تقتضيه مصلحة الشعب الفلسطيني، وحذّر من أن أي تأخير في إنجاز الملفات العالقة، سيجعل الفلسطيني في موضع القلق من هدم كل الجهود التي بنيت لطى ملف الانقسام.

القدس العربي، لندن، 2017/11/22

#### 14. موقع "واللا": صمت "الجهاد" قد ينتهي بهجوم مسلح

غزة - الرأي: قال موقع واللا العبري إن جيش الاحتلال، يواصل إغلاق الطرق المؤدية لمواقع سياحية قرب السياج الحدودي مع قطاع غزة، تحسباً لرد محتمل من المقاومة الفلسطينية بعد استشهاد 12 من عناصر سرايا القدس وكتائب القسام. وذكر الموقع إن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لا تزال قلقة من محاولة تنفيذ عمليات قنص من المقاومة على الحدود مع القطاع. ورأى الموقع أن الصمت المطبق من حركة الجهاد الإسلامي يمكن أن ينتهي بهجوم مسلح، مشيراً إلى أن جيش الاحتلال يواصل الحفاظ على مستوى عالي من اليقظة من خلال تعزيز القوات البرية والجوية على حدود القطاع. وقصفت قوات الاحتلال قبل أسابيع نفقا للمقاومة الفلسطينية على الحدود الشرقية لخانيونس جنوب قطاع غزة، ما أسفر عن استشهاد 12 مقاوماً من عناصر سرايا القدس وكتائب القسام.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/21

#### 15. فتح: اعتقال كوادرنا المقدسيين لن يثنينا عن مواصلة النضال لدحر الاحتلال

قالت الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/22، من رام الله، أن حركة فتح نددت باعتقال إسرائيل أمس عدداً من قياداتها وكوادرها في شرق القدس، حسبما أعلنته وكالة الأنباء الألمانية. وقال بيان صادر عن الحركة، إن الاعتقالات تضمنت عضو مجلسها الثوري حاتم عبد القادر، وأمين سر الحركة في إقليم القدس شادي مطور، ومدير التعداد السكاني في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في القدس عصام الخطيب.

وجاء في وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/21، من رام الله أن رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح منير الجاغوب، قال إن اعتقال لعدد من قيادات وكوادر حركة فتح في القدس، يأتي في إطار استهداف مناضلي الحركة في مدينة القدس وفي سائر أرجاء الوطن المحتل، وإن هذا الاستهداف هو استمرار للسياسة القمعية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة.

## 16. نتياهو: لم ألتق حتى اليوم ب"السادات الفلسطيني"

ماريسا نيومان ودوف ليبير: في الذكرى الأربعين للزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس المصري الراحل أنور السادات إلى إسرائيل، قال رئيس الوزراء بنيامين نتياهو الثلاثاء أنه لم يلتقي بعد بنظير فلسطيني للقائد المصري الذي وقّع بعد زيارته على اتفاق سلام مع الدولة اليهودية في عام 1979. وقال نتياهو: "يؤسفني أن أقول إنني لم ألتقي بالسادات الفلسطيني، الذي على استعداد للإعلان عن رغبته بإنهاء الصراع، وعلى استعداد للاعتراف بدولة إسرائيل في أي حدود وحقنا بالأمن والسلام". وأضاف متحدثا في جلسة خاصة بمناسبة الذكرى السنوية للزيارة التاريخية "يرفض جيراننا الفلسطينيون الاعتراف بحق إسرائيل في الموجود".

تايمز أوف إسرائيل، 2017/11/21

## 17. ليبرمان معني بتعزيز القوات البرية وجنرالان يرفضان قيادتها

هاشم حمدان: بعد جولة التعيينات الأخيرة التي قامت بها هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، تبين أنه لم يتم تعيين قائد جديد للقوات البرية بدلا من القائد الحالي الجنرال كوبي براك. كما تبين أن جنرالين في الجيش رفضا المنصب، علما أن وزير الأمن معني بتعزيز القوات البرية. وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الصادرة صباح اليوم الثلاثاء، فقد تم طرح مرشحين لقيادة القوات البرية، وهما قائد منطقة المركز الجنرال روني نوما، الذي لم يحصل على منصب رئاسة الاستخبارات العسكرية، وقائد منطقة الجنوب الجنرال أيال زمير. وأضافت أن الجنرالين أوضحا أنهما غير معنيين بالمنصب، حيث أن زمير يرى بنفسه مرشحا لمنصب نائب رئيس أركان الجيش. كما تبين أن نوما معني أيضا من المنصب، غير أنه من غير المستبعد أن يستقيل من الجيش. وأضافت الصحيفة أن وزير الأمن، أفيدور ليبرمان، غير راض عن التغييرات التي قام بها رئيس أركان الجيش، غادي آيزنكوت، بشأن ضم شعبة الخدمات اللوجستية إلى القوات البرية. وطلب يوم أمس، الإثنين، مناقشة المسألة وعرض بدائل. وأشارت الصحيفة إلى أن ليبرمان معني بتعزيز القوات البرية بشكل ملموس.

عرب 48، 2017/11/21

## 18. رئيس الأركان الإسرائيلي عن كلمة لجنرال سعودي: بدت كما لو كانت كلمتي

صالح النعامي: كتب المعلق الإسرائيلي، بن كاسبيت، اليوم الثلاثاء، أن إسرائيل تعد "عضوا استثنائيا في التحالف السني"، الذي يقوده ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، الذي بادر إلى تبني مسارات (مغامرة) في العامين الماضيين، معيدا للأذهان حقيقة أن "العلاقات السرية بين السعودية ودولة الإمارات العربية لم تعد سرا".

كما نقل الكاتب نفسه عن مصدر إسرائيلي لم يسمه أن رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي جادي إيزنكوت، أثى على كلمة لجنرال سعودي، خصصها لمؤتمر في واشنطن، قائلاً "بدت كلمته كما لو كانت كلمتي".

وفي تحليل نشره موقع "ذا مونيتور"، اليوم بالنسخة العبرية، نقل كاسبيت عن محافل رسمية إسرائيلية قولها إنه من المستبعد أن توقع الرياض وتل أبيب على "اتفاق تاريخي"، كما فعل الرئيس المصري الأسبق أنور السادات.

وأشار كاسبيت إلى أن رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي جادي إيزنكوت بعد عودته من لقاء رؤساء الأركان" الذي احتضنته العاصمة الأميركية واشنطن في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، توجه للناطق بلسان الجيش الإسرائيلي رونين منليس، وطلب منه قبول الطلب الذي تقدم به موقع "إيلاف" السعودي لإجراء المقابلة معه وتحديد موعد قريب لها.

ونقل كاسبيت عن مصدر عسكري إسرائيلي قوله إن إيزنكوت تحمس لإجراء المقابلة مع "إيلاف" بعد أن فوجئ بمضمون الكلمة التي ألقاها أحد الجنرالات السعوديين في المؤتمر (قيل إن رئيس الأركان السعودية لم يلق الكلمة لأنه لا يجيد الإنكليزية).

وحسب المصدر، فقد قال إيزنكوت لمنليس: "لقد جلست أثناء إلقاء الجنرال السعودي كلمته واستمعت للكلام الذي قاله. لقد بدت كلمته كما لو كانت كلمتي، هو ببساطة قرأ وجهة نظري".

واعتبر كاسبيت أن المقابلة مع إيزنكوت تبشر بـ"بداية خروج الغرام الإسرائيلي السعودي للعلن، والذي ظل متخفيا وراء الكواليس لفترة طويلة". واعتبر أن الاختبار الرئيسي للعلاقة السعودية الإسرائيلية يتمثل في ما إذا كانت السعودية ستوافق على مشاركة إسرائيل في بطولة الشطرنج العالمية، التي ستعقد في الرياض قريبا، معتبرا أنه في حال وافقت السعودية على مشاركة إسرائيل فإن هذا يعد "خطوة جديدة في رقصة التانغو المتواصلة لزوجين لم يقررا بعد أي نمط علاقة تلك التي يريدان".

"استغلال خوف السعودية من إيران"

العربي الجديد، لندن، 2017/11/21

## 19. هآرتس: المستشار القانوني للحكومة يقر مصادرة أراضي لصالح مستوطنة عوفرا

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، صباح اليوم الثلاثاء، أن المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية أفحاي ماندلبليت، أقر بمصادرة أراضي فلسطينية خاصة، لصالح مستوطنة عوفرا وبؤر استيطانية قريبة منها.

وبحسب الصحيفة، فإن ماندلبليت وافق على مصادرة تلك الأراضي التي تبلغ مساحتها 45 دونماً، على الرغم من أن النائب العام الإسرائيلي، وعد بإعادتها إلى مالكيها، لأنها أخذت عن طريق الخطأ أمام المحكمة العليا.

وقال ماندلبليت إنه يجوز مصادرة تلك الأراضي إذا تم وضع اليد عليها في السابق بحسن نية، مشيراً إلى أن ذلك ورد في البند الخامس من "قانون أملاك الدولة".

القدس، القدس، 2017/11/21

## 20. محكمة إسرائيلية تلغي لوائح اتهام ضد مستوطنين احتفلوا بإحراق الطفل الدوابشة وأسرته

رام الله - «القدس العربي»: ألغت محكمة الشبيبة الإسرائيلية في القدس، لوائح الاتهام ضد خمسة قاصرين من شبيبة التلال اليهودية المتطرفة، كانوا قد شاركوا في حفل زواج يميني متطرف وقاموا برفع وطعن صور الطفل علي دوابشة الذي قتل في عملية إرهاب يهودي تم خلالها إحراق منزل أسرته في قرية دوما.

وادعى القاضي شمعون لايبو انه وقعت عيوب في تقديم لوائح الاتهام ضد الخمسة، بشكل يلزم إلغاءها، من بينها مصادقة المستشار القانوني على لائحة الاتهام بعد تقديمها فقط، خلافا للقانون. مع ذلك أكد القاضي انه يمكن إعادة تقديم لائحة الاتهام بعد تصحيح الخطأ النظامي، إذا وجدت سلطة القانون ضرورة في ذلك.

وتم تقديم لوائح الاتهام في هذه القضية، بعد ان عرضت القناة العاشرة توثيقاً لحفل زفاف الناشط اليميني ياكير أشبال. وظهرت في الشريط صور الطفل علي دوابشة أثناء قيام المتهمين بطعنه بالسكاكين، فيما كان الحضور يرددون هتافات التحريض ويرفعون بنادق تابعة للجيش الإسرائيلي، بعضها جاهز لإطلاق النار، ومسدسات وسكاكين وقنابل مولوتوف. وتم اتهام 13 من المشاركين في حفل الزفاف، بما في ذلك أشبال نفسه. ولا تزال محاكمة المتهمين الثمانية الآخرين جارية.

واتهم القاصرون الذين يمثلهم محامون من مكتب الدفاع العام ومن منظمة «حوننو»، بالتحريض على العنف وعلى الإرهاب. وقالت المحامية موريا ساسون، التي تمثل أحد المدعى عليهم، إن «تقديم لائحة الاتهام في هذه القضية كان معيباً، حيث تعاملت النيابة بشكل رئيسي مع اعتبارات

العلاقات العامة، وصورتها في وسائل الإعلام، بدلا من إيلاء الاعتبار للمعايير الموضوعية ونظم القانون. نأمل ان تعيد النيابة التفكير في موقفها ولا تقدم مجددا لائحة الاتهام التي لم يكن من المناسب تقديمها منذ البداية».

القدس العربي، لندن، 2017/11/22

## 21. غضب إسرائيلي كبير من علاقة حماس وإيران

القدس المحتلة: تواصلت ردود الفعل الإسرائيلية الغاضبة من العلاقات بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بإيران، حيث تمد الأخيرة المقاومة الفلسطينية بالمال والسلاح. وأظهر موقع إسرائيلي رسمي غضبًا كبيرًا من التقارب العلني بين حماس وإيران إثر زيادة الزيارات الأخيرة لوفود رفيعة من الحركة للعاصمة طهران، ولقائها كبار المسؤولين. وحاول موقع "المنسق" التحريض على هذه العلاقة بأنها ستؤثر على حياة الفلسطينيين في قطاع غزة، حيث تمتلك فصائل المقاومة في هذا الشريط الساحلي قدرات وإمكانات عسكرية بدعم من إيران أصابت العمق الإسرائيلي.

وذكر موقع المنسق الإسرائيلي (يتبع وحدة تنسيق أعمال حكومة الاحتلال يديره ضباط كبار) أنه "لم تمضِ سنوات عديدة منذ مغادرة قادة حماس قاعدتهم في سوريا عام 2012، إلا أن مع تولّي القيادة الجديدة زمام الأمور، يبدو أنّها اختارت أن تعتمد استراتيجيًا وحصريًا، على المساعدات السياسيّة والاقتصاديّة التي تقدّمها إيران".

وحسب الموقع الإسرائيلي فإنّ "للارتباط الإشكاليّ بين إيران وحماس آثار سلبية بعيدة المدى، خاصّة بالنسبة إلى سگان غزّة"، على حد زعمه.

وذكر أن أي معركة مستقبلية بين الكيان الإسرائيلي وما أسماه "المحور الشيعي" قد تضطر حماس خلالها إلى الوقوف في خندق واحد مع إيران في حربها ضدّ "إسرائيل" والأطراف المعتدلة في المنطقة.

وزعم إلى أن التحسّن في العلاقات بين حماس وإيران لا يُلحق الضرر بسگان غزّة فحسب، بل بالدول المعتدلة في المنطقة أيضًا، وخاصّة مصر والسعوديّة وتركيا، مضيفًا أنّ "إيران معنيّة بأن تصبح قوّة إقليميّة في الشرق الأوسط على حساب هذه الدول".

فلسطين أون لاين، 2017/11/21

## 22. حاخام صهيوني يدعو للإجهاد على الجرحى الفلسطينيين

القدس المحتلة - وكالات: دعا حاخام صهيوني، جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي للإجهاد على الجرحى الفلسطينيين من منفذي العمليات الفدائية، والامتناع عن معالجتهم وتقديم أي إسعافات طبية لهم، وتركهم ينزفون حتى الموت.

وزعم الحاخام اليميني باروخ مارزل، والذي يسكن في مستوطنات الخليل، أنه منذ قضية الجندي اليئور ازاريا، يتمتع الجنود عن قتل من وصفهم بـ"الإرهابيين الفلسطينيين"، ولا يتمون مهمتهم، والتأكد من أن "الإرهابي الفلسطيني" ميت.

إلا أن الحقائق على الأرض تشير إلى أن عمليات الاستهداف الإسرائيلية للفلسطينيين دون أن تشكل عليهم خطراً مستمرة، وكان آخرها قتل أحد الضباط في لواء "غفعاتي" الشاب الفلسطيني محمد موسى (29 عاماً)، وتركه ينزف حتى الموت، وإصابة شقيقته لطيفة موسى (33 عاماً) بجروح، ما أجبر قيادة اللواء بالضفة الغربية المحتلة على "توبيخه، ووقف آخر عن العمل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/21

## 23. تدريبات عسكرية إسرائيلية تحاكي تعرضه لأسلحة غير تقليدية

الناصرة: يجري جيش الاحتلال "الإسرائيلي" تدريبات عسكرية، للمنظومة الأمنية تحاكي تعرضه لهجوم بالأسلحة البيولوجية والكيميائية، في الوقت الذي انتهى من تدريبات تحسباً لوقوع مواجهات داخلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت القناة السابعة العبرية: إن التدريبات المقرر إجراؤها في منطقة "غوش دان" جنوبي "تل أبيب" وسط فلسطين المحتلة عام 48، سيشارك فيها، هيئة الطوارئ، والدفاع المدني "الإسرائيلي"، و"نجمة داود" الحمراء، وسلطة حماية البيئة، في الكيان الصهيوني، وفق ما نقلته "قدس برس".

وبحسب القناة السابعة؛ ستكون مستشفى "بانلسون" هي مركز التدريب، ويتم التدريب على كيفية التعامل مع السلاح، والتعامل مع الإصابات من هذا السلاح، وكيفية نقلهم للمشفى، ومعالجتهم بسرعة.

وتأتي هذه التدريبات في الوقت الذي انتهت فيه وحدة الكلاب المدربة في جيش الاحتلال "الإسرائيلي" المسماة "عوكنس" من تدريبات مكثفة هي الأضخم منذ تأسيسها؛ تحسباً لوقوع مواجهات في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية: إنه في ضوء التقييمات التي تشير لارتفاع فرص المواجهة على الساحة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، كلفت وحدة "عوكس" بمحاكاة أسبوع من القتال.

وأضافت الصحيفة، أنه جرى تنشيط وإعداد جنود وكلاب وحدة "عوكس" للتدريب على حرب مدتها أسبوع داخل الأراضي الفلسطينية.

وبحسب يديعوت؛ اشتملت التدريبات على ملاحقة المطلوبين، والكشف عن السلاح، وإيجاد المفقودين.

وأشارت الصحيفة العبرية، إلى أن هذا "التدريب المفاجئ للوحدة هو الأضخم منذ تأسيسها، حيث تدرّب جنود الوحدة على عمليات الإنزال، وتحرير المختطفين، والهجوم البري في عمق مناطق العدو.. تحديدا بغزة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/21

## 24. صدمة للعالمين بغزة بعد تراجع مصر عن تمديد فتح معبر رفح

غزة- أحمد صقر: تراجعت السلطات المصرية فجر اليوم، عن إعلانها تمديد فتح معبر رفح البري لمدة ثلاثة أيام قادمة، الأمر الذي تسبب بصدمة كبيرة لدى المسافرين والمرضى والطلاب العالمين في قطاع غزة منذ سنوات.

وأكد أحد المسافرين المرافقين لمريض عالق في معبر رفح البري أن الوضع داخل معبر رفح في الجانب الفلسطيني "مأساوي للغاية"، معبرا عن غضبة الشديد من طريقة عمل إدارة المعبر، حيث "جعلت الأولوية لأصحاب التنسيقات مع الجانب المصري".

وأوضح المسافر الذي رفض الإفصاح عن اسمه في حديث لـ"عربي21"، أن "أعدادا كبيرة من المرضى العالمين مكثسون في الصالة، إضافة لزوجات عالقات منذ نحو أربع سنوات ومعهن أطفالهن"، منوها أن "هناك عددا كبيرا من الشباب ممن لديهم تنسيقات مع الجانب المصري ودفعوا لقاء ذلك مبالغ مالية كبيرة ما زالوا عالقين أيضا".

وحول تراجع السلطات المصرية عن تمديد عمل فتح معبر رفح، نوه المسافر العالق، أن "مدير المعبر خرج مساء أمس في حدود الساعة التاسعة، واجتمع بالمسافرين العالمين بعد حالة من الصدمة والغضب سادت الأجواء داخل المعبر، وقال لهم: أنا مسؤول عن كلامي؛ المعبر سيفتح غدا، وهو ما لم يحدث".

وأشار إلى وقوع حوادث اعتداء داخل صالة المعبر، "من قبل الطرف الفلسطيني (الطاقم الجديد)، على بعض النساء وأستاذ جامعي، ما أجبر مدير المعبر على الخروج لهم والاعتذار عما حدث، معللا ذلك بسبب ضغط العمل".

ولفت إلى أن "العديد من المسافرين المرضى والأطفال باتوا ليلتهم على الأرض، ولا أحد يعرف ما مصيره؛ هل سيسافر أم لا".

وفجر اليوم وبعد التأكد من قرار الجانب المصري عدم تمديد عمل المعبر وإغلاقه في الاتجاهين اضطر كافة المسافرين للعودة إلى بيوتهم.

موقع "عربي 21"، 2017/11/21

## 25. حكم السجن لـ5 سنوات على الأسيرة أنسام شواهنة

قلقيلية - "الرأي": حكمت محكمة الاحتلال العسكرية اليوم الثلاثاء، على الأسيرة أنسام شواهنة من بلدة أماتين شرق قلقيلية بالسجن 5 أعوام، بالإضافة لعامين مع وقف التنفيذ.

وقال والد عبد الناصر شواهنة والد الأسيرة، إن قوات الاحتلال اعتقلت ابنته قبل عامين لدى عودتها من جامعة النجاح الوطنية في نابلس.

واحتجزت سلطات الاحتلال الأسيرة أنسام لمدة عام في سجن "هشارون" ومن ثم نقلتها إلى سجن الدامون، حيث ما تزال محتجزة هناك. وأشار إلى أن المحامين فادي القواسمي وخالد الأعراج ترفعوا عن الأسيرة، وجرت محاكمتها بحضورهما.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/21

## 26. بلدية الاحتلال تهدم منزلا بالعیساویة وتشرد قاطنيه

محمد وتد: هدمت بلدية الاحتلال بالقدس صباح اليوم الأربعاء، منزلا في بلدة العيساوية بحجة البناء دون تراخيص. وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال حاصرت فجرا بلدة العيساوية واقتحمتها بقوات معززة وفرضت طوقا عسكريا على حي سكني ووفرت الحماية للجرافات التي أقدمت على هدم منزل عائلة محيسن وتشريد أفراد العائلة.

استنكرت لجنة المتابعة في العيساوية ملاحقات مؤسسات الاحتلال المختلفة لأهالي البلدة بعمليات الهدم المتواصلة والافتحامات اليومية لطواقم البلدية، وتوزيع إخطارات الهدم العشوائية وتصوير المنشآت في محاولة لخلق حالة من عدم الاستقرار والخوف والقلق الدائم لدى العائلة.

عرب 48، 2017/11/22

## 27. تقرير: غزة بحاجة إلى 142 مدرسة جديدة في 4 سنوات

غزة: أظهر تقرير حقوقي، اليوم الثلاثاء، أن قطاع غزة، بحاجة إلى 142 مدرسة جديدة في غضون أربع سنوات لتلبية الزيادة الطبيعية في أعداد الطلبة. ووفق التقرير الصادر عن مركز الميزان لحقوق الإنسان، فإن وزارة التربية والتعليم العالي قدرت حاجتها إلى (121) مدرسة جديدة لتلبية الاحتياج الطبيعي الناتج عن الزيادة الطبيعية، بالإضافة إلى تخفيض نسبة المدارس التي تعمل بنظام المدّتين إلى (30%)، وتقليل الكثافة الصفية في جميع المدارس حتى تصبح (35) طالباً/ة للشعبة. وأضاف أنه على صعيد الخدمات التعليمية التي تشرف عليها وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) قُدّرت أعداد المدارس المطلوبة للمدّة ما بين (2017-2021م) بحوالي (21) مدرسة جديدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/21

## 28. الخضري: نحو عشرة آلاف طفل فلسطيني تعرضوا للاعتقال منذ عام 2000

غزة- رائد لافي: دعا رئيس «اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار»، النائب جمال الخضري، إلى إنقاذ أطفال فلسطين من الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعانونها جراء الاحتلال «الإسرائيلي»، وسياساته واعتداءاته في الضفة الغربية، والقدس، وقطاع غزة، والداخل المحتل. وأشار الخضري في تصريح صحفي أصدره لمناسبة «يوم الطفل العالمي»، أمس، إلى الواقع الإنساني الكارثي للأطفال في الضفة الغربية، حيث الملاحقة والاستهداف المستمر، حيث تعرض نحو عشرة آلاف طفل للاعتقال في سجون الاحتلال منذ العام 2000. وفي غزة، قال الخضري إن الأطفال يُحرمون من أبسط حقوقهم المعيشية من صحة، وتعليم، وخدمات مختلفة، جراء الحصار والإغلاق، حيث يعاني نحو 40 في المئة من الأطفال سوء تغذية وفقّر دم، بسبب الأوضاع الاقتصادية للعائلات.

الخليج، الشارقة، 2017/11/22

## 29. الاحتلال الإسرائيلي يقمع أنشطة المقدسين بادعاء تبعتها للسلطة الفلسطينية

القدس المحتلة - محمد محسن: يأتي استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، مواطنين فلسطينيين، ومن بينهم قيادات في مدينة القدس المحتلة، بعد أن كانت سلطات الاحتلال قد

ركّزت نشاطاتها لمكافحة ما تسميه "أنشطة السلطة الفلسطينية غير القانونية في القدس"، عملاً بما تسميه بـ"اتفاقية الوسط"، في إشارة إلى اتفاق أوسلو، مستهدفة قمع الأنشطة الثقافية والفنية والسياسية، وإغلاق مقرات لمؤسسات مقدسية كان يفترض أن تُعقد فيها هذه الفعاليات. انتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً إلى مكافحة الأفراد الذين ينفذون هذه النشاطات ويشاركون فيها، كما حدث فجر هذا اليوم باعتقالها قيادياً كبيراً في حركة "فتح" هو حاتم عبد القادر، مسؤول ملف القدس في الحركة، وسبع فتيات مقدسيات، كانت مصادر محلية فلسطينية قد أكّدت لـ"العربي الجديد" أن بعضهن يعملن باحثات ميدانيات في المركز الفلسطيني للإحصاء، الأمر الذي لم يؤكد في حينه مسؤولون فلسطينيون، والذين رفضوا تأكيد أو نفي ما ورد من أنباء حول علاقة المعتقلين بالمركز، في انتظار انتهاء التحقيقات التي تُجرىها سلطات الاحتلال مع المعتقلين في مركز استجواب تابع لها في القدس الغربية يُعرف بمركز شرطة المسكوبية. في حين أشار مسؤول فلسطيني إلى أن عدداً من المعتقلات أطلق سراحهن ظهر اليوم، ولم يتسنّ الاتصال بهن من قبل مركز الإحصاء.

ومن بين من اعتقلتهم قوات الاحتلال، خلال حملتها الواسعة التي استهدفت 18 مقدسياً، بينهم الفتيات السبع، عصام الخطيب، مدير دائرة الإحصاء وتعداد السكان في القدس، الأمر الذي يؤكد الشبهات حول خلفية الاعتقال للباقيين، على الرغم من أن مسؤولاً في المركز الفلسطيني للإحصاء أكد، لـ"العربي الجديد"، أن دائرة الإحصاء في محافظة القدس تواصل عملها كالمعتاد، وتقوم بتدريبات للعاملين فيها من خلال مراكزها المنتشرة في حدود محافظة القدس، ولو كان هناك أمر يتعلق بعدم قانونية عمل الدائرة لتم إغلاقها من قبل الاحتلال.

وأكد المحامي مفيد الحاج، مدير نادي الأسير الفلسطيني في القدس، في حديث لـ"العربي الجديد"، إطلاق سلطات الاحتلال سراح ست فتيات ممن اعتقلن فجر اليوم من دون شروط، وأبقى على واحدة هي أسيل حسونة، إذ طلب تمديد اعتقالها لتسعة أيام، كذلك أبقى رهن الاعتقال كلاً من حاتم عبد القادر، ومصعب عباس، وعصام الخطيب.

وأضاف الحاج أن التحقيق مع المعتقلين تركّز حول تهمة "الاعتداء على سيادة الدولة"، في إشارة إلى عمل المعتقلين في مجال البحث الإحصائي، وهي "مهمة الدولة" وليس الأفراد الأجانب، ما اعتبر مساساً بصلاحيات دولة الاحتلال في القدس.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/21

### 30. تقرير: 100 اعتداء على أشجار الزيتون والمزارعين خلال الموسم الحالي

رام الله- وفا: أفاد تقرير صدر عن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، اليوم الثلاثاء، بأن اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه على أراضي الفلسطينيين المزروعة بالزيتون، ومزارعيها، خلال هذا الموسم، بلغ ما يقارب (100) اعتداء، منها (44) اعتداء على أشجار الزيتون، وحوالي (56) اعتداء على المزارعين الفلسطينيين الذين يقومون بقطف ثمار الزيتون.

وأشارت الهيئة في تقريرها، إلى أنه في موسم الزيتون من كل عام يتصدر خبر اعتداءات عصابات المستوطنين على المزارعين الفلسطينيين، وأشجار الزيتون، وما تشهده هذه الشجرة من حرق، وتقطيع، واقتلاع، وتسميم، وسرقة، عبر وسائل الإعلام شاهد على واقع ومعاناة هذه الشجرة التي تشكل صلة الوصل بين الفلسطيني وأرضه.

وحسب التقرير، يمكن تقسيم الاعتداءات الإسرائيلية على الزيتون إلى قسمين أساسيين هما:- الاعتداء على أشجار الزيتون، والاعتداء على مزارعي الزيتون، وتشمل اعتداءات جسدية، واعتداءات تتمثل بمنع وتقييد حرية الوصول.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/21

### 31. حركة "كفاح" في الـ48: ندين بشدة قرار وزراء السلام الدافئ مع الاحتلال

الناصره زهير أندراوس: تحت عنوان "سقط القناع عن الوجوه الغادرة"، أصدرت حركة (كفاح) في الداخل الفلسطيني بياناً عممته على وسائل الإعلام، وتلقّت (رأي اليوم) نسخة منه، جاء فيه: يا جماهير شعبنا العربي: لا تستغرب القوى العروبية ما آلت إليه الأمور في المنطقة، من فرز سياسي بين قوى التحرر العربي والقوى المعادية للأمة. وتابع البيان قائلاً إن تطلعات ونضال قوى التحرر العربي قائم منذ أن نشأت كيانات عربية عميلة للإمبريالية والصهيونية وعلى رأسها كيان آل سعود المرتبط عضويًا بأعداء الأمة، والذي دأب جاهداً منذ تأسيسه على خدمة أسياده في أمريكا ولتمكين دولة الاحتلال والدفاع عنها.

وأردف البيان: يُواجه هذا التحالف معسكر المقاومة، الذي يمتد من إيران إلى فلسطين بكلّ جموع هذه الدول من أديان ومذاهب وقوميات. فالصراع سياسي يهدف به أعداء الأمة السيطرة على المنطقة وثرواتها وتفتيتها وافتعال الصراعات الداخلي، والأهم هو تصفية قضية العرب المركزية في فلسطين وتمكين الكيان الصهيوني أن يسود ويقود المنطقة.

وشدّد البيان على أنّ القضية العربية في فلسطين لا زالت قضية العرب الأحرار المركزية وبوصلة الأمة، أما "أعراب أمريكا"، فلا شأن لهم بها وكل أموالهم لا تشتري الدماء الزكية لشهدها وجرحها

ومعاناة شعبها وأسراها، لافتاً في الوقت عينه إلى أنّ فلسطين هي خط أحمر كل من تخطاه نال وسينال جزاءه وليسألوا السادات عن ذلك، وشعب فلسطين لن يسمح لأحد ببيع قضيته للصهاينة وأربابهم، فحذار لكلّ من يتجاوز هذا الخط الأحمر.

ورأى البيان أنّ الأمور في منطقتنا تأخذ منحى تصعيدياً خطيراً قد ينتهي بصدام كبيرٍ لأننا نواجه كيانات قيادتها رعناء وتتخبط في سياستها دونما علم بعواقب أفعالها، ونحن نهيب بكلّ أحرار امتنا أن يشحذوا الهمم وأن يكونوا جاهزين للدفاع عن وطنهم وكرامتهم وسيعلم الكافرون أي منقلب ينقلبون. واختتم البيان قائلاً: نحن في حركة في حركة كفاح نؤكد ثبات موقفنا الداعم للمقاومة والذي لم ولن نتنازل عنه، ولا عن أخلاقياته وأخلاقيات وأدبيات المقاومة، وندين وبشدة قرار وزراء السلام الدافئ مع الاحتلال حيث قرروا يوم قرروا أن يحاربوا، محاربة من يدافع عن فلسطين، لا من احتل فلسطين.

رأي اليوم، لندن، 2017/11/21

### 32. مدينة روابي الفلسطينية تجذب الاهتمام والانتقاد على حد سواء

(روابي): تجسّد مدينة روابي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، بمنازلها الأنيقة ومتاجرها الفخمة، حلمًا راود رجل أعمال فلسطيني قبل سنوات وحققه، لكنه يلقي انتقادات كثيرة.

وباستثناء علم فلسطيني كبير عند الطريق الوحيدة المؤدية إلى المدينة، تبدو روابي للوهلة الأولى كمستوطنة إسرائيلية على تلال الضفة الغربية.

وفي هذه المدينة التي تبعد تسعة كيلومترات شمال مدينة رام الله، مقر السلطة الفلسطينية، شوارع نظيفة وثلاثة أحياء سكنية جاهزة، بينما يتواصل العمل في ورش البناء بالعمل لتجهيز الأحياء الباقية.

وقد يُنظر إلى هذا المشروع البالغة تكلفته ملياراً و400 مليون دولار على أنه مقامرة في منطقة محتلة غير مستقرة سياسياً ومهددة بالانفجار.

وواجه المشروع عدة مشاكل مع السلطات الإسرائيلية، عرقلته وكادت تهدّد استكمالها، منها عدم سماحها بشق طريق يؤدي إليه وعدم مده بالمياه.

ويقول بشار المصري رئيس مجلس إدارة شركة "مسار" المنفذة لمشروع المدينة، "أصبحت المدينة في الأشهر الأربعة أو الخمسة الماضية مزاراً لكل الفلسطينيين، في كل شهر يأتي مئة ألف فلسطيني لزيارتها".

وخطة التوسع البنائي للمدينة طموحة للغاية، فهناك مدرج كبير يتسع لخمسة عشر ألف شخص ومركز للرياضات القصوى بدأ بالعمل، إضافة إلى مشاريع مستقبلية منها سينما حديثة ومصنع للنبيذ وغير ذلك.

وتحاكي المدينة الطراز الغربي بعيداً عن عشوائية البناء في المدن الفلسطينية عادة. لكن المشروع واجه انتقادات واسعة في الشارع الفلسطيني. ويرى البعض أن الفلسطينيين ليسوا بحاجة إلى مدينة كهذه.

ويردّ رجل الأعمال الفلسطيني الأمريكي، بالقول إن شريحة من الفلسطينيين ترغب في حياة من هذا الطراز، وهو يرى أن مدينته تمثل "خطوة كبيرة مهمة" باتجاه الدولة الفلسطينية المستقلة. ويقول "لا أعرف من الذي يحدد ما الذي يريده الفلسطينيون؟" مضيفاً "لسنا كلنا متشابهين".

القدس العربي، لندن، 2017/11/22

### 33. نقابة موظفي غزة تطالب بطرح ملف "الدمج" في الحوارات وتحذر من تجاهل دفع الرواتب

غزة . «القدس العربي»: دعت نقابة موظفي قطاع غزة، الفصائل الفلسطينية المجتمعة في القاهرة، لطرح ملفهم من خلال التأكيد على ضرورة حله بشكل عادل، وقالت إن نجاح هذا الملف مرتبط بنجاح «خطوات المصالحة».

وقال نقيب الموظفين يعقوب الغندور في مؤتمر صحافي إن «الانتقاص من حقوق الموظفين أو المساس بها ينذر بمخاطر كبيرة على استمرار نجاح خطوات المصالحة». وشدد على ضرورة الإسراع في إنجاز عمل اللجنة الإدارية والقانونية والأمنية المختصة بـ «دمج وتسكين» الموظفين، على قاعدة «الحفاظ على الأمان الوظيفي».

وجاء مؤتمر نقابة موظفي غزة العاملين في السلك الحكومي، مع بداية انطلاق حوار الفصائل الفلسطينية في القاهرة، الذي يبحث «الملفات الصعبة»، ومن شأنه أن يناقش أيضاً ملف موظفي غزة المعينين من قبل حركة حماس، وطريقة دمجهم في السلم الوظيفي الرسمي، حيث يجري حالياً بحث الملف من قبل لجنة خاصة شكلتها الحكومة.

ولا يريد الموظفون وعددهم نحو 40 ألف موظف مدني وعسكري، أن يجري استئناؤهم في أي عملية دمج قادمة في العمل الحكومي. واعتبرت النقابة على لسان نقيبتها أن التأخير في إنهاء عمل هذه اللجان «يلقي بمزيد من القلق لدى الموظفين كافة كون الاستقرار الوظيفي ينعكس إيجاباً على أداء خدمة الموظف». ودعت وزارة المالية إلى «الالتزام» بصرف رواتب الموظفين عن شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، في بداية شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل مع موعد استحقاق رواتب موظفي

السلطة الفلسطينية، رافضة أي عملية «تسويق أو مماثلة أو تأخير» في صرفها تحت أي مبرر من المبررات. وحذرت النقابة من خطوات احتجاجية حال لم يتم صرف رواتب موظفي غزة الشهر المقبل من قبل الحكومة.

القدس العربي، لندن، 2017/11/22

#### 34. الريماوي لـ «القدس العربي»: على المجتمعين في القاهرة اتخاذ خطوات عملية لإتمام المصالحة

رام الله - فادي ابو سعدى: رحب المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» في رسالة مفتوحة، بالجهود المكثفة التي تبذل لإنهاء الانقسام السياسي الداخلي في فلسطين، وما أنعشته من آمال وتفاؤل بين أوساط الشعب الفلسطيني. وناشد القادة الفلسطينيين المجتمعين في القاهرة لاتخاذ قرارات واضحة لإنهاء الانقسام «البغيض» وآثاره السلبية جدا على حرية التعبير، والعمل الجاد بعد ذلك لتطبيقها على أرض الواقع.

وأكد موسى الريماوي مدير المركز في تصريح لـ «القدس العربي»، «أن المرجو من الرسالة المفتوحة هو إنهاء الانقسام الداخلي بالفعل، وبالتالي إنهاء آثاره على حرية الرأي والتعبير وهي كثيرة، كما أوضحت الرسالة. وبما أن هناك حدثا في القاهرة يتمثل باجتماع الفصائل الفلسطينية فقد أردنا التذكير بما جرى جراء الانقسام ومدى تأثيره على حرية الرأي والتعبير».

ورأى الريماوي أن الانقسام أثر على كل فئات الشعب الفلسطيني دون استثناء، والمركز أراد فقط بحكم تخصصه أن يبرز التأثيرات على قطاع الإعلام في فلسطين. واعتبر أن ما يؤمل به من المجتمعين في القاهرة هو الاعتاض مما جرى واتخاذ خطوات فعلية على الأرض لإنهاء انقسام بغيض امتد لعشر سنوات.

وذكر المركز بأبرز ما تسبب به الانقسام من انتهاكات وآثار وتداعيات على حرية الصحافة والتعبير في فلسطين، وما مسها من تدهور خلال السنوات العشر الماضية. ورصد ارتفاعا في عدد الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فمنذ مطلع عام 2008 وحتى نهاية شهر سبتمبر/ أيلول الماضي وقع 1063 انتهاكا ضد الحريات الإعلامية، ارتكبتها جهات فلسطينية في الضفة وقطاع غزة، بالإضافة إلى عشرات الانتهاكات الأخرى الجسيمة التي سجلت خلال الشهور الأولى التي أعقبت الانقسام، ناهيك عن منع إدخال الصحف الفلسطينية اليومية الثلاث (القدس والأيام والحياة الجديدة) التي تصدر في الضفة إلى قطاع غزة، ومنع طباعة وتوزيع صحيفتي «الرسالة» و«فلسطين» في الضفة الغربية، الذي استمر لعدة سنوات.

القدس العربي، لندن، 2017/11/22

### 35. فلسطينيو بريطانيا: يجب الاعتذار عن "بلفور" ولا لحصار غزة

لندن: شارك المئات من فلسطينيي بريطانيا الأحد في فعاليات "يوم فلسطين الثالث عشر"، الذي يقيمه سنويا المنتدى الفلسطيني في بريطانيا، وأكدوا على ضرورة اعتذار الحكومة البريطانية عن وعد بلفور، مجددين رفضهم لحصار غزة.

وجرى خلال الفعاليات التي سبقها حفل مماثل السبت في مدينة مانشستر؛ وشارك فيه متضامنون عرب وأجانب؛ جمع تبرعات بلغت قيمتها نحو 100 ألف دولار، خصصت لصالح مشروع "تدفئة المحتاجين في غزة".

وجدد رئيس المنتدى الفلسطيني في بريطانيا حافظ الكرمي في كلمة له خلال الفعالية؛ مطالبة الحكومة البريطانية بالاعتذار عن وعد بلفور واصفا إياه بأنه أسوأ الوعود بالتاريخ "حيث يسرق زعيم عصابة أرضا ويوزعها على اللصوص الآخرين".

من جهته قال رئيس اللجنة المنظمة عدنان حميدان، إن الفعاليات لهذا العام كانت متنوعة وشملت عرض فيلمين، الأول تحدث عن وعد بلفور، والثاني استعرض حصار غزة والآثار المترتبة عليه. وجرى خلال الفعاليات أيضا عرض منتجات ومأكولات تراثية فلسطينية، وبرامج خاصة بالأطفال. واختتمت فعاليات "يوم فلسطين" الذي دأب فلسطينيو بريطانيا على إقامته سنويا منذ عام 2004؛ بمهرجان فني كبير شارك به الفنان عبد الفتاح عوينات والفنان عامر الأشقر وتتضمن عروضاً للدبكة وعرضا مسرحيا.

موقع "عربي 21"، 2017/11/20

### 36. السفير المصري أمام الكنيست الإسرائيلي: القيادة المصرية الحالية متمسكة بموقفها تجاه السلام

القاهرة: جدد سفير القاهرة لدى تل أبيب، حازم خيرت، أمس الثلاثاء، في كلمة له أمام الكنيست، تمسك القيادة المصرية الحالية بموقفها تجاه السلام في المنطقة.

وألقى خيرت كلمة أمس أمام الكنيست، بمناسبة مرور 40 عامًا على زيارة الرئيس الراحل أنور السادات إلى إسرائيل وكلمته أمام الكنيست، وحرص على أن تكون كلمته باللغة العربية.

وأعاد خيرت في كلمته، ما أعلنه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بأن «التجربة المصرية في السلام قابلة للتطبيق مرة أخرى بحل القضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب إسرائيل، باعتبار ذلك السبيل لتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار للطرفين».

وشدّد على «ثوابت الموقف المصري تجاه القضية الفلسطينية وهو إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ووفقاً للمرجعيات الدولية، مشيراً إلى أنها هي ذاتها الحقائق التي وضعها الرئيس السادات أمام الكنيست في كلمته قبل 40 عاماً دون مواربة أو مجاملة». وبين أن «المستوطنات في الأراضي المحتلة لا تسهم في بناء الأجواء الإيجابية للسلام ولا تمنح الأمل للشعب الفلسطيني، مستذكراً قول الرئيس السادات، رحمه الله، أمام الكنيست بأنه لا سعادة لأحد على حساب شقاء الآخرين ولا يسوغ أن نطلب شيئاً لأنفسنا وننكره على غيرنا».

القدس العربي، لندن، 2017/11/22

### 37. مصر تتراجع عن قرار تمديد فتح المعبر

غزة: من جديد أغلقت السلطات المصرية بوابة معبر رفح في وجه الحالات الإنسانية من قطاع غزة، بعد أن تراجعت عن وعود بتمديد فتحه لثلاثة أيام أخرى، وهو ما أثار حالة من الغضب في صفوف المرضى الحاصلين على تحويلات طبية للعلاج في الخارج، والطلبة الحاصلين على منح دراسية. وعقب ترحيب الجانب الفلسطيني بتمديد فتح المعبر مساء الإثنين، عادت السلطات المصرية وتراجعت عن الوعد صباح أمس، وأغلقت المعبر من جديد.

القدس العربي، لندن، 2017/11/22

### 38. أسير مصري في "إسرائيل" أنهى محكوميته ولم يعد بسبب خلافات بين الجانبين

غزة - أحمد صقر: بعد عام على انتهاء فترة محكومية أسير مصري في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ما زالت القاهرة و"تل أبيب" تتقاذفان الاتهامات بالمسؤولية عن مصيره. وأوضح موقع "i24" الإسرائيلي، أن "مصر وإسرائيل تتبادلان فيما بينهما الاتهامات والمسؤولية المصحوبة بالبيروقراطية بشأن مصير مواطن مصري؛ أدين بالتخطيط لتنفيذ عملية مسلحة في إسرائيل، وهو محتجز الآن في سجن إسرائيلي رغم مضي سنة كاملة على انتهاء محكوميته". ولفت الموقع إلى أن الأمر يتوقف على "إصدار وثيقة سفر تتيح للمواطن المصري أحمد السواركة، مغادرة إسرائيل عائداً إلى وطنه مصر"، مؤكداً أن "السواركة محتجز الآن في مركز لتجميع المتسللين إلى إسرائيل، حتى وصول وثائق تسمح له بالسفر إلى بلاده".

موقع "عربي 21"، 2017/11/21

### 39. الرئيس اللبناني في ذكرى الاستقلال: "إسرائيل" تنتهك سيادة لبنان بشكل مستمر

شدّد الرئيس اللبناني ميشال عون، في ذكرى استقلال لبنان، على أن «الوطن الذي حرر أرضه من العدو الإسرائيلي والتكفيري ليس وطناً تسهل استباحته ما دام يعتصم بوحدته الداخلية». وأضاف: "إسرائيل اليوم تنتهك سيادتنا براً وبحراً وجواً بشكل مستمر غير آبهة بالقرارات الدولية وتهددنا بحروب جديدة وتدمير جديد. أليس الأجدى أن تبادر الأسرة الدولية الى مقارنة جديدة تقوم على الحقوق والعدالة وحق الشعوب في تقرير مصيرها، تعالج عبرها قضايا السلاح والتسلح والحروب؟».

المستقبل، بيروت، 2017/11/22

### 40. قائد الجيش اللبناني يدعو القوات للاستعداد على الحدود مع "إسرائيل"

بيروت: نقل حساب الجيش اللبناني على تويتر عن قائد الجيش العماد جوزيف عون قوله «أدعوكم إلى الجهوية التامة على الحدود الجنوبية لمواجهة تهديدات العدو الإسرائيلي وخروقاته، وما يبنيته من نيات عدوانية ضد لبنان وشعبه وجيشه»، وتمثل التعليقات إقراراً نادراً من الجيش بخطر حدوث صراع جديد في وقت أزمة سياسية في لبنان. ودعا عون الجنود «إلى السهر الدائم على حسن تنفيذ القرار 1701 بالتنسيق والتعاون مع قوات الأمم المتحدة في لبنان، حفاظاً على الاستقرار»، ووصف مسؤول إسرائيلي كبير طلب عدم نشر اسمه تحذير الجيش اللبناني بأنه «هراء».

الدستور، عمان، 2017/11/22

### 41. منيمنة ووفد الأونروا: ضرورة سدّ عجز الوكالة

استقبل رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني الوزير السابق حسن منيمنة في مقر اللجنة في السراي الكبير، المفوض العام وكالة الأونروا بيار كراهنبول، مع وفد من مكتب الوكالة في لبنان. وتناول البحث، حسب بيان، «الأوضاع الإقليمية والمحلية الراهنة واحتمال تأثيرها على عمل الوكالة وخدماتها للاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة عموماً، ولبنان على نحو مخصوص. كما تناولت المحادثات العجز الذي تعاني منه الوكالة والمساعي التي يبذلها المفوض العام لاستقطاب دعم الدول المانحة والمنظمات الإقليمية».

ولفت منيمنة النظر إلى «خطورة تناقص التمويل على وضع الاستقرار في لبنان وما قد يؤدي إليه من احتجاجات في المخيمات من قبل اللاجئين الفلسطينيين».

وتطرق المجتمعون إلى «ضرورة مبادرة الدول المضيفة إلى رفع صوتها من أجل الوصول إلى سد عجز موازنة الوكالة بل إلى رفع مستوى التمويل بما يتناسب مع الاحتياجات المتنامية للاجئين الفلسطينيين»، وأكدوا «ضرورة دعوة الدول المانحة إلى زيادة المبالغ المقدمة لتمويل برامج ومشاريع الأونروا الصحية والتعليمية والخدماتية والتي تعود بالنفع على اللاجئين والدول المضيفة على حد سواء».

المستقبل، بيروت، 2017/11/22

#### 42. الجبير: مبادرة السلام العربية خارطة لبدء التطبيع مع إسرائيل

وكالات: قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، «إن مبادرة السلام العربية تشكل خارطة طريق للوصول للسلام مع الاحتلال الإسرائيلي». وأضاف الجبير في مقابلة متلفزة «إن مبادرة السلام العربية تشكل خارطة طريق للوصول للسلام وللبدء في تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية»، نافياً وجود أي علاقة بين المملكة وإسرائيل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/21

#### 43. مسؤول سعودي لمعاريف: أي عمل عنف أو إرهاب يتستّر باسم الإسلام غير مشروع حتى في إسرائيل

يحيى دبوبق: أظهر وزير العدل السعودي السابق ورئيس رابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، التي تتخذ من مدينة مكة مركزاً لها، عبر صحيفة «معاريف» الإسرائيلية السعي للتطبيع مع إسرائيل.

أشارت «معاريف»، التي مهدت للمقابلة من على صفحاتها، إلى ما سمته «الثورة السياسية» التي يقودها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، التي كان لا بد لها من أن تواكب «شرعياً»، مع إضفاء أبعاد إسلامية تبريرية لهذا المسار. من ناحية الصحيفة، اعتبرت أن العيسى ينشر في العالم صورة جديدة لـ«الإسلام السعودي المعتدل الذي ينشد السلام، والمتسامح والمنفتح على العالم والديانات الأخرى». وأشارت معاريف إلى أن الهدف من مقاربة العيسى لها هو «إزالة صورة الدولة الداعمة للإرهاب والمنظمات الإسلامية المتطرفة، مثل داعش، عن السعودية».

وطلب مراسل «معاريف»، غدعون كوتس، من المسؤول السعودي أن يعرب بشكل واضح لا لبس فيه، عن رفضه «للإرهاب» ضد إسرائيل، عبر السؤال الموجه والهادف إن كانت عمليات الفلسطينيين ضد إسرائيل، تدخل ضمن التعريف الوارد على لسانه، إذ يسأل: هل يدخل ضمن هذا

التعريف، الإرهاب في إسرائيل، و ضد التجمعات اليهودية في العالم، حتى وإن كان يرتبط منفذوه بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني؟ أجاب العيسى: «أي عمل عنف أو إرهاب يتستّر باسم الإسلام، غير مشروع في أي مكان، حتى في إسرائيل».

ورداً على تعليق الصحافي الإسرائيلي أنه أثناء زيارته الرياض، زار قسم اللغة العبرية في جامعتها، وجّه العيسى الدعوة لكوتس لزيارة قسم دراسات الإسلام، ومقر الرابطة في مكة، خلال زيارته المقبلة للسعودية. وأضاف العيسى أنه تمت عملية «تطهير» في مسجد جنيف في سويسرا، الممول من رابطة العالم الإسلامي والسعودية، وتم استبدال المسؤولين عنه الذين اتهموا بإقامة علاقات مع «الإسلام المتطرف». كما قال العيسى إن بلاده أقامت مؤسسات لمحاربة الإرهاب، مثل «المركز الدولي للكشف عن الرسائل الإرهابية، والذي تمكن من الكشف عن 800 وثيقة مختلفة تم نشرها بواسطة الإنترنت». وبحسبه، فإن شخصاً واحداً من بين كل 200 ألف مسلم يتوجه إلى «النشاط الإرهابي».

الأخبار، بيروت، 2017/11/22

#### 44. "التعاون الإسلامي" تدعو لحماية المواقع الأثرية في فلسطين

(سونا): دعا ممثل الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي هشام يوسف، الدول الإسلامية إلى ضرورة حماية التراث الحضاري الإسلامي والمواقع الأثرية بدولة فلسطين من الاستهداف والتدمير غير المشروع الذي يتعرض له، مناشداً المجتمع الدولي لتضافر الجهود من أجل حماية الثقافة الإسلامية بالأراضي الفلسطينية.

جاء ذلك خلال مخاطبته، أمس، الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإسلامي العاشر لوزراء الثقافة بالدول الإسلامية.

الخليج، الشارقة، 2017/11/22

#### 45. الخرطوم: واشنطن لم تشترط التطبيع مع إسرائيل لرفع العقوبات

الخرطوم - النور أحمد النور: أعلنت الحكومة السودانية أمس، أن حوارها مع الولايات المتحدة الذي تُوّج برفع العقوبات الاقتصادية الأميركية لم يتطرق إلى الحديث عن التطبيع مع إسرائيل. وأوضح وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور أن الحديث عن ورود اسم إسرائيل في الحوار بين الخرطوم وواشنطن غير صحيح، مضيفاً أن «الحديث عن التطبيع أمر غير مقبول في الشارع السوداني وبالتالي هذا الأمر لم يحدث». ونفى غندور اشتراط الأميركيين على السودان التطبيع مع إسرائيل

كأحد شروط رفع العقوبات. وقال: «نخوض حواراً مع واشنطن منذ العام 2016، ليس وفق مبدأ إملاء الشروط وإنما التوافق على خارطة طريق». وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية في 6 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على السودان منذ 20 سنة.

الحياة، لندن، 2017/11/22

#### 46. الرياض: القضية الفلسطينية قضية العرب والمسلمين الأولى

(واس): أكد مجلس الوزراء السعودي في جلسته أمس برئاسة الملك سلمان بن عبدالعزيز موقف المملكة الثابت من القضية الفلسطينية بوصفها قضية العرب والمسلمين الأولى. سلمان أطلع المجلس في مستهل الجلسة على فحوى اتصاله بالرئيس الصيني شي جين بينغ، والرسالة التي تسلمها من الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، ونتائج استقباله لوزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، وما جرى خلالها من استعراض وبحث لمستجدات الأوضاع على الصعيدين الإقليمي والدولي، والجهود المبذولة لتحقيق الأمن والسلم الدوليين. وأوضح وزير الثقافة والإعلام عواد بن صالح العواد، أن مجلس الوزراء وتطرق إلى تأكيد المملكة في الأمم المتحدة لموقفها الثابت من القضية الفلسطينية بوصفها قضية العرب والمسلمين الأولى، وأن المملكة ستصوت لصالح قرار السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، ولل سكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية، ودعم عودة الشعب الفلسطيني لأرضه المسلوبة وإنهاء معاناته، ورفض السياسات الإسرائيلية التي لا تحترم القوانين والأعراف الدولية.

المستقبل، بيروت، 2017/11/22

#### 47. محلل إسرائيلي يستشهد بأية في كيفية التعامل مع السعودية

غزة- عربي21- أحمد صقر: استشهد كاتب ومحلل إسرائيلي معروف بأية قرآنية في سياق توجيه النصح للحكومة الإسرائيلية في كيفية التعامل مع المملكة العربية السعودية. ففي مقال له بصحيفة "إسرائيل اليوم"، استشهد الكاتب الإسرائيلي المعروف مردخاي كيدار بأية "إن الله مع الصابرين"، من سورة البقرة، معتبراً أن الصبر هو ما سيؤدي إلى جني الثمار من العلاقة مع المملكة.

وعلق الكاتب على ما سماها "هتافات الفرح وأنهار الانفعال التي أغرقت الصحافة الإسرائيلية"، إثر المقابلة التي أجراها رئيس الأركان الإسرائيلي مع موقع "إيلاف" السعودي، مضيفاً أن "القليل من الإسرائيليين يعرفون أن الذي أجرى المقابلة ليس سعودياً هبط سرا في إسرائيل بل هو مجدي حلبي، أخونا وواحد منا، مراسل "إيلاف" في إسرائيل"، وأن "الموقع يستضيف إسرائيليين منذ إنشائه عام 2001".

وختم "كيدار" مقاله بالقول: "إن من يعتقد أن سلاماً كهذا - والذي هو أفضل بكثير من الاتفاقات مع مصر والأردن - هو غير ممكن، فإنه ما زال قابلاً في عقلية جواسيس موسى الذين أخبروه بعد أن جالوا في البلاد: (في اليوم الذي نرى فيه أنفسنا بحجمنا الصحيح، فإن جيراننا سينظرون إلينا بالطريقة المناسبة، وحتى ذلك الحين اهدأوا)".

موقع "عربي 21"، 2017/11/21

#### 48. جيش التحرير يجبر 150 لاجئاً على القتال بسوريا

دمشق: استدعت مفرزة جيش التحرير الفلسطيني في مخيم خان الشيخ أكثر من 150 شاباً من أبناء المخيم، واحتجزت بطاقاتهم الشخصية ودفتر خدمة العلم، بحجة أنهم متخلفين عن أداء الخدمة الإلزامية التي يفرضها النظام السوري على الشباب الفلسطينيين في سوريا. وأفادت مجموعة العمل لأجل فلسطيني سوريا، أن عناصر المفرزة أبلغوا الشبان أنه سيتم سحبهم إلى معسكرات جيش التحرير يوم الأحد القادم. كما وصلت مطالبات ونداءات إلى المجموعة من الناشطين وأهالي المخيم، تطالب هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني ومنظمة التحرير والجهات المعنية بعدم زج أبناءهم في الصراع الدائر في سوريا، وعدم إرسالهم إلى مناطق التوتر.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/11/21

#### 49. الخارجية الأمريكية: الحديث عن إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية سابق لأوانه

واشنطن - «الشرق الأوسط أونلاين»: قالت وزارة الخارجية الأمريكية يوم أمس (الثلاثاء)، إن الولايات المتحدة تريد أن تبقى منظمة التحرير الفلسطينية مكتبها في واشنطن مفتوحاً، مشيرة إلى إجراء محادثات مع المسؤولين الفلسطينيين بشأن القضية، على الرغم من قرار أميركي قد يفضي إلى إغلاقه.

وقالت المتحدثه باسم الخارجية الأميركية هيزر ناورت، إن المسألة قيد النقاش، وإن المكتب مفتوح ويعمل على حد علمها.

وأضافت، «نحن على اتصال مع المسؤولين الفلسطينيين بشأن وضع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هذا. لا أريد أن يستبق الصحفيون الأحداث في تغطيتهم للأمر»، مشيرة إلى أن الحديث عن إغلاق المكتب ربما يكون سابقاً لأوانه. وأضافت «نود أن يتمكنوا من إبقائه مفتوحاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/22

### 50. سنغافورة ترحب بالفلسطيني دون تأشيرة

سنغافورة: ترحب جمهورية سنغافورة بدخول المواطن الفلسطيني إلى أراضيها دون طلب تأشيرة مسبقة، حيث يمكنه حزم أمتعته والسفر إليها مباشرة في أي وقت، ليحصل على تأشيرة الدخول فور وصوله في المطار.

وتعد هذه الدولة الغنية إحدى أكثر الدول ثراء في العالم، ورابع أقوى مركز مالي عالمي، كما أن جواز سفرها يتربع على عرش "أقوى وأفضل جوازات السفر في العالم". ويمكن لحامل جواز السفر السنغافوري دخول 159 دولة بدون تأشيرة، متغلباً بفارق دولة واحدة على جواز السفر الألماني الذي يسمح لحامله بدخول 158 دولة.

وبالنسبة للدول العربية فإن الفلسطيني ممنوع من دخول جميع الدول العربية إلا بتقديم طلب " فيزا " مسبقة، ما عدا الأردن التي تسمح له بالدخول دون تأشيرة، وجيبوتي التي تمنحه التأشيرة فور الوصول.

يذكر أن حامل جواز السفر الفلسطيني يسمح له بدخول 39 دولة دون تأشيرة مسبقة، أو تأشيرة عند وصول الدولة المستضيفة.

فلسطين أون لاين، 2017/11/21

### 51. بوتين يطلع نتنياهو على نتائج مباحثاته مع الأسد

مجيد القزمانى: بحث رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في اتصال هاتفى مساء يوم الثلاثاء، الوضع في سورية. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية أن "بوتين أطلع نتنياهو على نتائج لقاءه مع رئيس النظام السوري، بشار الأسد"، الأخير في مدينة سوتشي الروسية، أمس الاثنين.

وبحسب المصادر الإسرائيلية، بحث الجانبان كذلك في "أهداف القمة الثلاثية" التي ستعقد غدا، الأربعاء، بين روسيا وإيران وتركيا، في سوتشي. إلى ذلك، لفت المحلل السياسي في القناة العاشرة الإسرائيلية، باراك رافيد، إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو هو من بادر وطلب الاتصال مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بحسب الكرملين.

وقال رافيد في تغريدة على "تويتر" إنه خلال المحادثة الهاتفية، بحث الجانبان "المخاوف الإسرائيلية بشأن اتفاق وقف إطلاق النار في الجنوب السوري، وفي الترتيبات المتعلقة بالمنطقة العازلة مع الحدود الإسرائيلية السورية في الجولان"، بحسب التعبير الإسرائيلي، أي في المنطقة الشرقية من خط وقف إطلاق النار بالجولان المحتل.

عرب 48، 2017/11/21

## 52. ماكرون لـ"إسرائيل": الحفاظ على استقرار لبنان

(رويتز، أ ف ب): أبلغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في اتصال هاتفي، أن من الضروري إبقاء لبنان بعيداً عن الأزمة الإقليمية، وحض دول المنطقة على العمل بشكل جماعي لتهدئة التوترات. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية للصحافيين أمس: «مطالب فرنسا من حزب الله معروفة تماماً. تماشياً مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، نريد منه التخلي عن سلاحه والتصرف كحزب يحترم بشكل كامل سيادة الدولة اللبنانية».

المستقبل، بيروت، 2017/11/22

## 53. موقف حماس من تصنيف حزب الله حزباً إرهابياً

ساري عرابي

يسود نقاش هذه الأوقات ينتقد موقف حماس الرفض لتصنيف حزب الله اللبناني حزباً إرهابياً، وبينما بدأ الأمر بتغريدة للدكتور موسى أبو مرزوق في حسابه على موقع تويتر، فقد تأكد ببيان رسمي للحركة، وأما السجال، وإن كان واسعاً لدى جمهور الثورة السورية، الذي لا يمكنه إلا أن يرى حزب الله عدواً لا اشتباكه معه بالدم والسلاح، وهذا منطوق الأشياء، فإنه حاضر بنسبة ما لدى جمهور حماس، الذي لا يخلو من منتقدين لحركتهم في علاقتها المتجددة مع المحور الإيراني.

ليس صدفة أن الحركة أصدرت بيانين في يوم واحد، الأول تضمّن ردًّا على تصريحات لوزير الخارجية السعودي، اشترط فيها تخليّ قطر عن حماس لرفع الحصار عنها وإتمام المصالحة معها، أي مع قطر، والثاني، كان رفضًا لما تضمّنه البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ من تصنيف حزب الله حزبًا إرهابيًا.

تزامن البيانين يفسّر مخاوف الحركة البالغة، إذ القطب الذي يحكم الحراك في الإقليم الآن، هو التأسيس لتحالف يندمج فيه الكيان الصهيوني لمواجهة إيران، وهذا المشروع يحتاج تسوية ما للقضية الفلسطينية، حتى لو كانت مؤقتة، لتسوية هذا التحالف.

وهذه الخطة كنت قد كتبت فيها العديد من المقالات منذ مطلع هذا العام على الأقل، وقد تبينت الآن بما لا يلزنا بمزيد بيان أو إثبات، بل إنني قلت في بعض ما كتبت أنه جانبًا من حصار قطر، متعلق برغبة محاصريها في تسوية المرحلة وفق رؤاهم ومصالحهم بعد انتصارهم على موجة الثورات العربية ومجيء ترامب، هذا يعني بالضرورة التحالف مع بنيامين نتنياهو، وهو الأمر الذي لم يعد محلّ شكّ، وإذن فالأمر بالغ الترابط والتعقيد.

تنظر حماس للأمر الآن من هذه الزاوية، وباعتبار آخر.

فأما الاعتبار الآخر، فهو الحاجة الشديدة التي تعانها الحركة، وهي حاجة يمكن إنزالها منزلة الضرورة بالنظر إلى أنها حاجة عامّة، فالحركة لا تفنقر للحلفاء والداعمين فحسب، ولا يتعرض بعض أصدقائها المفترضين للحصار والابتزاز وعلى نحو جعل دعمهم المادي للحركة منعدماً ومنذ بضعة شهور فحسب، ولكنها تعاني من عوز هائل يحول دون قدرتها على تسيير أمورها، وهي قد لا ترى أن الإعلان عن ذلك صائب، ولكن هذا هو الواقع بحسب معلوماتي، وجانب من هذا الواقع سببه الدول التي تصنف حزب الله إرهابيًا الآن.

أما الزاوية الأساسية التي تنتظر منها الحركة، فهي ارتباط بيان الوزراء الخارجية العرب بالموضوع الفلسطيني أو بالتحالف مع الكيان الصهيوني، حتى لو كانت إيران هي المستهدفة بهذا التحالف، ولكنه بات يتطلب تحقيق أغراض الكيان الصهيوني، وإظهار التطبيع معه، واجتراح تسوية تصفوية ما، ولو مؤقتة، للقضية الفلسطينية.

إنّ تدخل حزب الله في سوريا إلى جانب النظام وممارساته هناك ليست هي الدافع وراء قرار وزراء الخارجية العرب، على الأقل ليست هي الدافع الأساسي، وإنما الدافع هو التحالف السعودي الإماراتي الإسرائيلي الناشئ، ومن ثمّ فالبيان العربي متّصل بتصورات ومواقف متداخلة جدًّا، ليس الموضوع الفلسطيني منفصلاً عنها.

بكلمة أخرى، لا يمكن النظر لبيان وزراء الخارجية العرب من زاوية الموضوع السوري فحسب، أو لا يمكن فصل الأمور بهذه البساطة، التي تفترض أنه يمكن لحماس أن تتأى بنفسها تمامًا، في الحقيقة ما ينبغي أن يحدّد إعلان حماس لموقف إزاء ذلك، هو التقدير السياسي لنفع الإعلان من عدمه، لا التصوّر أن إعلان وزراء الخارجية العرب، هو مجرد اصطاف سعودي إيراني، لا ناقة لنا فيه ولا جمل، أو مجرد عقاب لحزب الله لتدخله في سوريا وغيرها من البلاد العربية، وإنما هو إعلان يقع الموضوع الفلسطيني في قلبه، وحماس غير منعزلة عن ذلك بالتأكيد.

إنّ رفض تصنيف حزب الله حزبًا إرهابيًا يأتي لاعتبار فلسطيني لا يتعلق بموقف من الثورة السورية أو تدخل حزب الله فيها، وإنما دفاعًا عن النفس، لاسيما وأن الأمر لم يعد محل تحليل وتخمين، وإنما تأكّد بجملة مواقف ومعطيات، كلّها من جهة تدلّ على وجود تحالف كهذا، ومحاولات لفرض صيغة ما على الفلسطينيين تمهّد للتطبيع، دون الغفلة عن المواقف السعودية المعلنة التي تبتز قطر بحماس، مما يعني أنّ حماس مرشحة بقوة ليأتي الدور لاجتثاثها، في واحدة من مضامين التفاهات بين ننتياهو والدول العربية المذكورة أعلاه!

هذا حديث مباشر في الموضوع، وليس دفاعًا عن بيان حماس الذي قد يتضمن ما يمكن النقاش فيه، ولا شك أن الأمر يتصل بموضوعات تأسيسية وتقديرية كثيرة، من قبيل تفصيل مسببات العلاقة بين حماس وإيران، وعلاقة القضية الفلسطينية بالموضوعات العربية الأخرى، والظروف التي تغرق فيها الثورة السورية وما آلت إليه الآن.

لكن الفكرة، أن الأمر ليس بتلك البساطة، وتفكيكه على النحو الذي يطالب به محبّو حماس، أو كارهوها، من لم يزل يحمل لها قدرًا من الثقة، أو فقد تلك الثقة؛ ليس بتلك السهولة.. هذا هو الواقع الذي ينبغي حين انتقاد كفاءات تعامل حماس معه، أن نأخذ بعين الاعتبار، بصرف النظر بعد ذلك عن موقفنا من صوابية قرار حماس من عدمه، لكن التصوّر أن الأمر متعلق برمته بجانب واحد هو خطأ بلا شك، ومن ينتقد موقف حماس، عليه ألا يغفل السياق المذكور في هذه المقالة، لأنّه لم يعد تحليلًا أو تخمينًا كما سبق قوله.

نعم، يمكن أن ننتقد مسارات حماس، التي جعلتها أكثر احتياجًا لدعم الدول، لكننا الآن نتناقش في واقع قائم، لا يمكن لنا أن نتجاوزته وكأنّه غير موجود.

موقع "عربي 21"، 2017/11/21

## 54. هجمة تستعجل التطبيع وتضيّع القدس واللجئين!

ماجد أبو دياك

تسارعت في الآونة الأخيرة خطوات التطبيع العربية مع إسرائيل، في وقت بشرت فيه إسرائيل بعلاقات تطبيعية مع بعض الدول العربية وعلى الأخص السعودية، وبتحالف عربي/إسرائيلي ضد إيران باعتبارها عدوا مشتركا للطرفين.

بالنسبة لإسرائيل؛ فإن هذا حلم قديم جديد يجعلها تحقيقه كياناً غير غريب عن المنطقة، ولكنه هذه المرة لا يرتبط بتنازلات جديدة للعرب ضمن عملية السلام، بل بإيجاد عدو مشترك للطرفين وهو إيران وسعيها للهيمنة على المنطقة بالنسبة للعرب، وتمسكها ببرنامجه النووي الذي تحذر منه إسرائيل.

### لماذا الاستعجال؟

وفي هذا السياق تبدو السعودية وإسرائيل تحديدا مستعجلتين للتطبيع بشكل كبير؛ فالنظام السعودي دخل في توريث الحكم من الملك سلمان بن عبد العزيز لابنه محمد بن سلمان، وهو يستعد لتقديم الثمن المطلوب لذلك بما في ذلك تطبيع العلاقات مع إسرائيل، بوصفه مدخلا لتوطيد العلاقات مع الولايات المتحدة التي يطلب منها الموافقة على التوريث.

وقد قدم الملك سلمان أيضا الثمن المالي الذي طالب به الرئيس الأميركي دونالد ترمب بضخ الرياض مئات مليارات الدولارات في الاقتصاد الأميركي لإنعاشه والسماح للشركات الأميركية بالاستثمار في السعودية، وأخيرا ربما تتم الموافقة على طلب ترمب بطرح اكتتاب شركة أرامكو في بورصة نيويورك!

وبالنسبة للكيان الصهيوني، فإنه يريد استغلال الفرصة التاريخية لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بتقديم أقل ثمن ممكن، والحصول على تنازلات لم يكن يحلم بها في قضايا القدس واللجئين، وعقد تحالف مع العرب لمواجهة إيران التي باتت تشكل خطرا وجوديا عليه، وليس مجرد تهديد نووي وتسليحي محتمل.

فإيران بوجودها في سوريا تكون قد اقتربت لأول مرة جغرافياً من حدود إسرائيل، لتشكل بذلك -حسب زعم إسرائيل- خطرا وجوديا ملاصقا وليس مجرد تهديد نووي وصاروخي على بعد آلاف الأميال! وتريد إسرائيل تضخيم وتكبير خطر إيران لدفع الدول العربية للجوء إليها مع أميركا لمواجهة هذا الخطر المتوهم.

ويبدو استعجال الطرفين في غير محله، إذ لا تستطيع إسرائيل أن تسوّق لنفسها في المنطقة عبر السعودية وربما مصر، فهي لا تزال قوة محتلة في نظر معظم العرب والمسلمين، كما لا تستطيع السعودية -مهما أوتيت من قوة- تسويق إسرائيل تحت حجة مواجهة الخطر الإيراني. فعلى الصعيد الرسمي؛ تفتقد السعودية القوة اللازمة لإقناع العرب بمساعيها خصوصاً أنها فقدت القدرة على التأثير بالمال، فيما هي لا تملك من الهيمنة الإقليمية ما يمكّنها من إقناع كل الدول العربية بمسلكها هذا، حتى بالنسبة للرباعية العربية التي تضم -إضافة إليها هي- الإمارات ومصر والأردن.

وتكمن خطورة التوجه العربي في تقديم تنازلات جديدة تتعلق بالاستيطان والقدس، إضافة إلى تنازل بشأن اللاجئين يعتبر الثمن الذي تم تقديمه من قبل بمبادرة فهد بن عبد العزيز (عام 1981 عندما كان ولياً للعهد)، ثم بالمبادرة العربية للسلام التي قدمها عبد الله بن عبد العزيز (عام 2002 عندما كان ولياً للعهد)، بالحديث عن حل متفق عليه لقضية اللاجئين.

فإسرائيل ماضية قدماً في التوسع الاستيطاني واستكمال الكتل الاستيطانية، التي تمزق الأرض الفلسطينية وتجعل إمكانية قيام دولة عليها شبه مستحيلة. كما أن خطوات تهويد القدس والتقسيم الزمني والمكاني لها تتم بشكل سريع مع ازدياد اقتحامات المسجد الأقصى كماً ونوعاً، والتي يتصدى لها الفلسطينيون بصدورهم العارية لإفشال المخططات الإسرائيلية.

## خطوات مقلقة

وقد رأينا خطوات سعودية متسارعة نحو التطبيع، وسمعنا حديثاً إسرائيلياً متزايداً عن التحالف مع السعودية في مواجهة إيران. ومن ذلك المقابلة التي أجرتها صحيفة "إيلاف" السعودية مع رئيس الأركان الإسرائيلي غادي آيزنكوت، مما دفع بوزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعالون للقول إنه "ليس من الصدفة أن يقول وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بالعربية ما نقوله نحن بالعبرية". وأعلن رئيس الأركان الإسرائيلي في المقابلة استعداد بلاده لتبادل المعلومات مع السعودية لمواجهة إيران، مشيراً إلى أن "هناك الكثير من المصالح المشتركة بيننا وبينهم".

كما شارك رئيس الاستخبارات السعودية السابق الأمير تركي الفيصل -نهاية الشهر الماضي- في ندوة عُقدت بمعهد يهودي في ولاية نيويورك، ونظمها منتدى سياسة إسرائيل ومركز الأمن الأميركي الجديد ومركز قادة من أجل أمن إسرائيل، بحضور مدير جهاز الموساد السابق إفرام هليفي، إضافة إلى إسرائيليين آخرين بينهم جنرال متقاعد.

وكشف وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس -في مقابلة له يوم الأحد 19 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري مع إذاعة الجيش الإسرائيلي- أن لدى إسرائيل علاقات معظمها سرية مع عدة دول عربية وإسلامية "معتدلة" من أهمها السعودية، وذلك لمواجهة "الخطر الإيراني"، ويعدّ هذا أول كشف من نوعه لمسؤول إسرائيلي عن اتصالات من هذا القبيل.

ولكن كل ذلك يتم وسط عدم رضا دول عربية متحالفة مع السعودية، سواء من ناحية التكتيك أو المآل النهائي لهذه الخطوات، خصوصا أن السعودية تتعامل وكأنها قائدة المنطقة دون أن تقدّم الثمن الذي كانت تقدمه دائما وهو المال.

ويبدو أن الانبطاح السعودي والإماراتي يقابله تعارض في الخطط والمصالح في إطار الرباعية العربية نفسها؛ فالأردن عبّر عن تخوفه من تضييع حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم، مما سينعكس سلبا على الاستقرار في الأردن الذي يشكل الفلسطينيون 65% من سكانه.

وحسب تصريحات مسؤول أردني رفيع -لم يفصح عن هويته- لموقع "ميدل إيست آي" فإن "التنازل عن حق العودة سيؤدي إلى اندلاع اضطراب في المملكة؛ فهذه قضايا بالغة الحساسية بالنسبة للأردنيين من الضفة الشرقية وبالنسبة للفلسطينيين على حد سواء". ولكن هذا المسؤول عاد فقال "إن أي صفقة لتسوية الوضع النهائي يدخل فيها اللاجئين الفلسطينيون لا بد من أن تشمل على حزمة تعويضات للأردن، وتتوقع المملكة أن تستلمها كدولة".

وحسب الموقع نفسه؛ فإنه قد دُقت النواقيس في عمان بعد تسريبات شبه رسمية تقول إن السعودية على استعداد للتنازل عن حق العودة الفلسطيني، مقابل وضع القدس تحت السيادة الدولية كجزء من صفقة سلام في الشرق الأوسط، وهو ما يفتح المجال أمام إقامة تحالف سعودي إسرائيلي لمواجهة إيران. وبهذا يخسر الأردن تأثيره عبر دوره في الإشراف الديني على المقدسات في القدس، وهي التي ضمنها اتفاقية وادي عربة عام 1994.

ومما يقلق الديوان الملكي في عمان ذلك الضغط الذي يمارس على الأردن للانضمام إلى الحملة المعادية لإيران، وما يمكن أن يترتب عليه من عواقب وخيمة سببها ما يعتبرونها سياسات سعودية "خرقاء".

وقال المسؤول الأردني المذكور "إن التحليل الذي يراه الأردن هو أنه: لا إسرائيل ولا الولايات المتحدة الأميركية ستذهبان إلى الحرب، وأنا نحن الأردنيين سنُحمل عواقب المواجهة المباشرة مع إيران، وسنتكبد تكاليف ذلك".

## عوائق حقيقية

أما بالنسبة لمصر؛ فلم تتوقف خلافاتها مع السعودية عند الموقف من النظام السوري في مجلس الأمن العام الفائت، بل تجددت مؤخرا بشأن حزب الله وإيران، إذ رفض الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التصعيد ضدّهما ورأى أن ذلك لا يخدم استقرار المنطقة، وذلك في وقت اتخذت فيه الرياض موقفا تصعيديا ضدّ الاثنين، بعد إطلاق الحوثيين صاروخا بعيد المدى أسقط قرب العاصمة الرياض.

وقد تكون هناك خلافات حقيقية بين القاهرة والرياض منبعا تخوف مصر من أن أي تصعيد في المنطقة سينالها نصيب منه، ولكن يبدو أيضا أن "دبلوماسية الرُّزّ" تدفع بالسيسي لمحاولة ابتزاز محمد بن سلمان مقابل الاستمرار معه في سياساته بالمنطقة.

ومن ناحية أخرى؛ يثير استدعاء بن سلمان للرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الرياض بعد توقيع اتفاق المصالحة مع حركة حماس برعاية مصرية، التساؤلات عما أراده منه بن سلمان، ولكن من الواضح أن ضغطا سعوديا مورس على عباس للموافقة على خطة أميركية مرتقبة تتجاوز القدس والمستوطنات واللاجئين، لتسهيل عملية التطبيع العربية مع إسرائيل.

ويرى عباس في ذلك إضعافا للموقف الفلسطيني، لأنه يعارض بدء عملية التطبيع قبل تطور عملية التسوية حتى لا يخسر عامل الضغط على إسرائيل، ولا يعطي الفرصة لها للتخلص من هذه العملية. وتمتلك السعودية والإمارات أدوات للضغط على السلطة فضلا عن الضغط الأميركي؛ فهناك غريم عباس وهو محمد دحلان الذي يمكن أن تستدعيه الإمارات، للتلويح لعباس عن البديل القادم إذا لم يرضخ للمطالب السعودية والإماراتية.

رغم كل هذا الحشد في المنطقة والدعم الأميركي له لإنجاز التسوية والتطبيع؛ فإن خطة ترمب لم تر النور حتى الآن، وهو ما يصعب المضي قدما فيها بدون رؤية واضحة المعالم، كما أن العديد من الدول العربية لا تشارك الرباعية العربية موافقها من الصراع، هذا فضلا عن دور قطر الواقعة تحت الحصار.

إن إنجاز المصالحة الفلسطينية -إن تجاوزت العقبات أمامها- لا يعني أن عباس بات يمتلك مفاتيح الحل أو لعب الدور المطلوب منه، حتى ولو سعى إليه.

فما زالت المنطقة تزخر بعوامل المعارضة التي عبر عنها انعقاد مؤتمر حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) الأخير في الكويت، وكذلك استمرار حساسية القوى الشعبية المعارضة للتطبيع والتي سيكون لها دور في إفشاله أو إبطائه، خصوصا مع استمرار الممارسات الإسرائيلية القمعية ضد الفلسطينيين، وتواصل محاولات تهويد القدس.

كما ستستمر المقاومة والانتفاضة الشعبية في التعبير عن نفسها لتجعل الأجواء غير مهيأة تماما لاستمرار عملية التطبيع في حال انطلاقتها. بل قد يؤدي تسارع عمليات التطبيع الرسمية إلى تشكيل أجواء جديدة تعم المنطقة، وتشكل رافعة لاستعادة روح الثورات العربية لتمس هذه المرة الدول التي ناهضت الثورات وعملت على إسقاطها منذ عام 2011.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/21

## 55. "صفقة القرن" ودولة الاحتلال

### ياسر المصري

بحكم الواقع الذي سارت وتسير عليه دولة الاحتلال الإسرائيلي منذ تنفيذها لفكرة نشأتها، وهناك طبيعة تلازم سلوكها الفعلي، الممتد منذ عام 1948 إلى يومنا هذا، ويقوم هذا السلوك على أساس تغيير وتبديل شكل الصراع وإدارته، كل عشرين إلى خمسة وعشرين عاما، بشكل يتلائم والتغيرات الحاصلة في المنطقة والعالم، إذ لم يمض على الحرب التي شنتها العصابات الصهيونية 20 عاما بداية تشكيل الكيان، إلا وقامت دولة الاحتلال عام 1967 بحرب جديدة وهي حرب تثبيت الكيان، من خلال احتلال كامل لفلسطين التاريخية، وأراض من كل من مصر ولبنان وسوريا والأردن. ورغم أن مصر كانت قد وقعت مع دولة الاحتلال اتفاقية سلام في 1978/9/17، إلا أن هذه الاتفاقية لم تمنع دولة الاحتلال من تغيير الطابع العام للصراع، ولم تجعلها دولة قادرة على إقامة علاقات طبيعية مع دول المنطقة.

انتقلت دولة الاحتلال إلى توقيع اتفاقية أوسلو واتفاقية وادي عراب، بعد ستة وعشرين عاما من حرب تثبيت الوجود (1967)، هاتان الاتفاقيتان غيرتا شكل الصراع جوهريا، وانتقلتا به من مرحلة تثبيت وجود الكيان إلى الدخول لمرحلة تشريع الوجود، فقد أصبح الاعتراف بهذا الكيان أمرا طبيعيا بالنسبة لبعض الأنظمة العربية، وقد جاء اتفاق أوسلو مع تغيير شامل للحالة الدولية إثر سقوط الاتحاد السوفييتي (انهيار الشرق وصمود الغرب)، وقد قتل رابين الذي وقع على اتفاق أوسلو إسرائيليا (1995/11/4) واستشهد ياسر عرفات الذي وقع على أوسلو فلسطينيا (2005/11/11)، وحولت دولة الاحتلال الصراع بعد مقتل رابين إلى صراع ذي طابع ديني إلى حد ما، وذلك بعد سيطرة اليمين المتطرف على جزء مهم من مؤسسات هذه الدولة.

واليوم بعد خمس وعشرين عاما على اتفاقية أوسلو، يدور حديث عن «صفقة قرن»، ليس غريبا الحديث عنها أو ما يصدر من تسريبات وإشاعات هنا وهناك حولها، لكون السلوك الطبيعي الذي جنحت، أو ستجنح إليه دولة الاحتلال الآن، هو أن تبسط وجودها كدولة نفوذ في المنطقة، وهذا

الأمر مقدمات إنتاجه وصياغاته كثيرة، جزء منها قتلها لحل الدولتين والحديث علانية أنها لا تسعى للحديث مع الفلسطينيين على انفراد، بل الحديث عن أن الصراع يجب أن يكون مع العرب ككتلة واحدة، إضافة إلى نتائج ما يحدث من تخريب وتدمير لشكل ودور الدولة في المنطقة، واستقدام وإنتاج الحركات الدينية المتطرفة لتغذي وتعزز واقع الوجود النفوذ لدولة الاحتلال، حتى إن كان ذلك، في بعض الحالات الحالية، دوراً آمناً استخبارياً تؤديه هذه الدولة، مع تعزيز الاشتباك الإعلامي وأيضاً الميداني في بعض المناطق بين إيران من جهة وبعض الاصطفاة العربي (المتكون) من جهة أخرى.

هذه المشاهد سبقها أيضاً مجموعة من الصور والأفعال والتحولت، مثل وجود المبادرة العربية للسلام، التي حسمت الاعتراف بدولة الاحتلال على أنه أمر طبيعي، وقد جاءت بمدخل إنهاء كامل الاحتلال للأراضي العربية المحتلة، ومخرج التطبيع الكامل مع دولة الاحتلال، إضافة إلى الانسحاب أحادي الجانب الذي نفذته دولة الاحتلال من قطاع غزة، وتغذية هذا الانسحاب بإنتاج الانقسام ما بين الضفة وقطاع غزة، مستبقة ذلك بتغييب الشهيد ياسر عرفات عن المشهد السياسي من خلال قتله بالسم.

دولة الاحتلال تريد المبادرة العربية من خلال أخذ مخرجاتها (التطبيع) والتخلي عن مدخلاتها (إنهاء الاحتلال)، فمهما كانت هذه التي تسمى «صفقة القرن» لا يمكن لها تحت أي ظرف من الظروف أن تنهي الاحتلال، فالأمر الوحيد والمطلوب من هذه الصفقة، وبغض النظر عن عناصرها، لن يكون سوى تشريع الدور النفوذ لدولة الاحتلال على الدول العربية، وحتى التسريبات والإشاعات حملت مصطلح (صفقة القرن) ومن خلال هذه التسمية واضح أن الطرح سيكون كرزمة شاملة وكاملة، وهي ذات بعد تجاري (جعل الريح للجميع) ولكن سيبقى السؤال المركزي والمعلق على الإجابة، ما الذي سيأخذه العرب غير اصطفاة دولة الاحتلال معهم لمواجهة إيران؟

الشكل الحالي للمنطقة يؤكد ضرورة وجود تسوية أو حرب، لإعادة توزيع الأدوار وتثبيت النفوذ لكل قوة إقليمية، وطالما أن التسوية وفق الخريطة الإقليمية وأدواتها الحالية ليس لها من الفرص الكثيرة، فإن الاتجاه سيبقى مقدمة للحرب، والحرب المقبلة في المنطقة لن تكون سوى إعادة توزيع أدوار اللاعبين الإقليميين والدوليين، ونتائج هذه الحرب ستحدد مدى الدور النفوذ الذي ستمارسه دولة الاحتلال وشكله وأدواته. وما تمارسه في هذه الأيام من ضغط على إدارة ترامب للتراجع عن الاتفاق النووي مع إيران، يأتي في إطار الدعوة والضغط لإعادة توزيع الأدوار على اللاعبين الإقليميين.

لن تتورط دولة الاحتلال بأية حرب ما لم تكن قد ضمنت دور إسناد فعلي من الاصطفاف العربي الذي منحها اليوم شرعية النفوذ الإقليمي. عوامل الحسم في هذه المعركة كبيرة والمفاجآت فيها ستكون أكبر، فالكل يدرك أن النتائج هي التي سترسم الطاولة والخريطة النفوذية المستقبلية. بكل الاعتبارات المصالح الفلسطينية، كقضية عربية مركزية لم يعد يريد الاصطفاف العربي بهذا الشكل، وهذا الأمر الذي لن يقبله أي فلسطيني مهما كان. والفلسطينيون إن لم يأخذوا حقوقهم بغير انتقاص (إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، مع تفكيك كل بنية الاحتلال التي نتجت بفعل وجوده- الاستيطان)، لن يروا من ضرورة لكي يكونوا طرفا يشرع نفوذ دولة الاحتلال، وهذه الكلفة قد تحمل الكثير من التحولات الداخلية الفلسطينية والإقليمية.

القدس العربي، لندن، 2017/11/22

## 56. إسرائيل والسعودية... خففوا حماسكم واستغلوا الفرصة لفرض شروطكم

### مردخاي كيدار

هتافات الفرحة وأنهار الانفعال أغرقت الصحافة الإسرائيلية: «صحيفة سعودية أجرت مقابلة مع رئيس الأركان! السلام مع السعودية انطلق! أيام المسيح حلت!». هذه كانت روح الردود على المقابلة الذي أعطاها اللواء غادي آيزنكوت لموقع إنترنت عربي اسمه «إيلاف». هذا الموقع تتم إدارته في لندن من قبل شخصين أحدهما ولد في السعودية والآخر في العراق. لا صحف ولا غيره. القليل من الإسرائيليين يعرفون أن الذي أجرى المقابلة ليس سعوديا هبط سرا في إسرائيل، بل هو مجدي حلبي أخونا وواحد منّا، مراسل «إيلاف» في إسرائيل. هذا الموقع يستضيف إسرائيليين منذ أن أنشئ في 2001، ومن بين ما نشر مقالات نشرها معلمي المرحوم البروفيسور شموئيل موريه، وكذلك كاتب هذه السطور. ولكن إذا أردنا الانفعال من لمس أجنحة التاريخ أو من تقبيل حذاء المسيح، إذا لم لآ، بالمناسبة، فتشتت عن اقتباس للمقابلة من الصحف السعودية لم أجد. صحيح أن آيزنكوت قال في المقابلة أقوالا مهمة جدًا، مثل لن نقبل بتموضع إيراني في سورية بشكل عام، خاصة تموضعهم في غرب طريق دمشق. السويداء، ولن نسمح بأي وجود إيراني. لقد حذرناهم من بناء مصانع أو قواعد عسكرية ولن نسمح بذلك. أي: نحن أصحاب البيت في قطاع عمق عشرات الكيلو مترات في أراضي سورية التي تلامس حدودنا، وأنا سنطرد من هناك الإيرانيين. وماذا لو أقام الإيرانيون قاعدة في هذه المنطقة من أجل فحص حدود جرائنا وأعلنوا أن مهاجمة هذه القاعدة ستؤدي إلى حرب كبرى هل سيقوم جيش الدفاع الإسرائيلي حقا بمهاجمتهم؟

يبدو أن إسرائيليين . كبار ومهنيين في إجراء المقابلات . نسوا القاعدة الأولى في ثقافة السوق في الشرق الأوسط، هذه القاعدة علمنا إياها الكاهن الأكبر لقواعد المفاوضات في منطقتنا البروفيسور موشيه شارون (معلمي وكاهني أطال الله في عمره): «لا تظهر أبدا الحماسة، لأن الثمن سيرتفع إلى مستوى لن تستطيع دفعه. السعوديون محتاجون لنا بسبب الإيرانيين وسيكونون مستعدين للدخول إلى الفراش حتى مع الشيطان بذاته، فقط إذا خلصهم من الفارسيين. لهذا يجب علينا أن نتظاهر بعدم الحماسة، من أجل أن يتشجعوا فيحاولوا إقناعنا بعمل سلام معنا بشروطنا، مثلا، سفارة في القدس. لم؟ هكذا. لأن هذا هو شرطنا.

70 سنة من الانعزال، الكراهية، المقاطعة والقذف من جانب جيراننا جعلتنا ننفعل من أي ابتسامة، وأن نثور من أية مصافحة، وأن نتحمس من سؤال لم يجد له إجابة وجهه مراسل قناة إسرائيلي لأمير من الدرجة الرابعة، وأن نبكي من الفرحة عندما «مندوب الكويت لم يخرج من القاعة عندما تحدث سفيرنا». إن استحواذنا لإظهار اهتمام وحسن نوايا من جانب العرب وصل إلى مستوى اختلال نفساني، وهم يستغلون حتى النهاية توقنا إلى ابتساماتهم ويقرأون باستمتاع التحليلات الدقيقة (محللينا) للغة جسدهم.

حماسنا هذا يدل على أننا لم نتعلم ما يقوله القرآن (سورة 2 آية 153) لجيراننا: "إن الله مع الصابرين". أي إذا أردت أن يساعدك الله لا تستعجل ولا تخرج عن طورك ولا تتفعل ولا تظهر مشاعرك. حافظ على هدوتك وعلى صبرك واحرص على أن تظهر وجهها مسكينا.

الضغط والخوف من الإيرانيين، الذي يدفع السعوديين نحونا، يمكننا . ربما للمرة الأولى في التاريخ . وضع شروط لعقد القران: مفاوضات مباشرة مع السعوديين فقط من دون تدخل أجنبي، سفارة سعودية في القدس، اعتراف سعودي بدولة إسرائيل دولة للشعب اليهودي، اعتراف بحق اليهود بالعيش في أرجاء أرض إسرائيل، فصل السلام مع السعودية عن المسألة الفلسطينية، امتناع السعودية من التصويت ضد إسرائيل في المؤسسات والمنظمات الدولية، تطبيع كامل، بما في ذلك علاقات علمية، فنية، تجارية، صناعية ورياضية مع رفع أعلام وعزف السلامين الوطنيين. لا نريد؟ مع السلامة وإلى اللقاء. إن من يعتقد أن سلاما كهذا . الذي هو أفضل بكثير من الاتفاقات مع مصر والأردن . هو غير ممكن، ما زال قابعا في عقلية جواسيس موسى الذين أخبروه بعد أن جالوا في البلاد: «في اليوم الذي نرى فيه أنفسنا بحجمنا الصحيح، فإن جيراننا سينظرون إلينا بالطريقة المناسبة، وحتى ذلك الحين إهدأوا.

إسرائيل اليوم . 2017/11/21

القدس العربي، لندن، 2017/11/22

57. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/21